العلاقات الأسرية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة

د/ ولاء عبد الرحمن محمد محمد
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة بنها
walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg
د/ نسمة محمد همام علي
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة بنها
nsma.hmam@fsed.bu.edu.eg

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.285432.2047

المجلد العاشر العدد 52 . مايو 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

العلاقات الأسرية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة

د/ ولاء عبد الرحمن محمد محمد
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة بنها
walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg

د/ نسمة محمد همام علي
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة بنها
nsma.hmam@fsed.bu.edu.eg

الملخص:

استهدف البحث دراسة طبيعة العلاقة بين العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده لدى طلاب الجامعة عينة البحث. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات العامة، واستبياني العلاقات الأسرية والأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. اشتملت عينة البحث على (470) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها، تم اختيار العينة بطريقة قصدية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. بعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائيا للتحقق من فروض البحث باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده لدى طلاب الجامعة عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة عينة البحث في كل من إجمالي العلاقات الأسرية والأمن الفكري وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة). كما ثبت عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في كل من إجمالي العلاقات الأسرية والأمن الفكري وفقا لكل من (ترتيب الطالب بين إخوته، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة).

وقد أوصى البحث بإعداد برامج إرشادية لطلاب الجامعة؛ لتنمية شخصياتهم وتعزيز أمنهم الفكري، كما أوصى بزيادة مستوى الوعي المجتمعي بالأساليب الوقائية من خطر الانحراف الفكري من خلال نشرات ودورات تدريبية وبرامج إرشادية.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الأسرية، الأمن الفكري، طلاب الجامعة.

Family relationships and their relationship to intellectual security among a sample of university students

Nesma Mohamed Hammam Ali
Lecturer at Home Economics Dept., Faculty of Specific Education- Benha University
nsma.hmam@fsed.bu.edu.eg

Walaa Abdel Rahman Mohamed Mohamed
Lecturer at Home Economics Dept., Faculty of Specific Education- Benha University
walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg

Research Summary:
The research aimed to study the nature of the relationship between family relationships in its dimensions and intellectual security among university students in the research sample. The research followed a descriptive-analytical method, with research tools represented in a general data form, and questionnaires on family relationships and intellectual security among university students. The research sample included (470) male and female students from Benha University, with the sample selected purposively from different social and economic levels. After collecting the data, it was statistically analyzed to verify the research hypotheses using the SPSS program.

The results showed a statistically significant positive relationship between family relationships in its dimensions and intellectual security among university students in the research sample, and no statistically significant differences were found among university students in the research sample in total family relationships and intellectual security according to (place of residence, gender, age group, family size). It was also confirmed that there was no statistically significant difference in the average scores of students in total family relationships and intellectual security according to (student's rank among siblings, parents' educational level, and monthly family income).
The research recommended the preparation of guidance programs for university students to develop their personalities and enhance their intellectual security. It also recommended increasing societal awareness of preventive methods against the risk of intellectual deviation through publications, training courses, and guidance programs.
Keywords: Family relationships, intellectual security, university students.

مقدمة ومشكلة البحث:

الأمن من أجل نعم الله تعالى على الإنسان، وهو أحد أهم الحاجات الإنسانية الأساسية التي يصعب الحياة بدونها؛ فحاجة الإنسان لأن يحيا آمنا من أهم الضروريات التي لا يمكنه الاستغناء عنها في شتى مناحي الحياة.

فالأمن أحد الغايات السامية التي يتطلع لتحقيقها الأفراد والمجتمعات على حد سواء (بني حمد، 2017: 1)؛ فبه تستقر وتصان الحياة، وبه تحفظ الدماء والأوطان، كما أنه مرآة المجتمعات ويعكس مدى التزام أفرادها بالمحافظة على هوية مجتمعاتهم (البقمي، 1430هـ: 9).

وتتعدد مجالات الأمن؛ فمنها الأمن الصحي والأمن الغذائي والأمن البيئي والأمن العسكري والأمن الاقتصادي والأمن السياسي والأمن الاجتماعي والأمن الثقافي والأمن الفكري (جاد الله، 2018: 241).

هذا ويوصف العصر الحالي بأنه عصر اللا أمن، خاصة في ظل العولمة بما تحمله من أفكار وسياسات وممارسات مما جعل الدول وخاصة الدول النامية تواجه تحدي توفير الأمن والسلامة لمواطنيها في عالم يعاني حالة من التفكيك والفوضى تضر بالدول ومواطنيها (شمس وعزب، 2019: 146-165).

وإذا كان الأمن بمفهومه الشامل أمرا ضروريا، فإن الأمن الفكري صار هاجسا ومطلبا عالميا (العنزي والزبون، 2015: 641)؛ فهو لب وركيزة الأمن، ويرتبط بمختلف أنواع الأمن الأخرى، وهو أساسها ويعول عليه في تحقيقها (المعيذر، 2015: 613) و(العريشي والدوسري، 2015: 3278) و(المالكي، 2021: 89)؛ فالفرد إذا ما امتلك فكرا راشدا سليما فإنه ينعم في حياته بالأمن والاستقرار (شلدان، 2013: 35)، ومن خلال الأمن الفكري يتحدد تصور الإنسان لغاية وجوده بالحياة وعلاقته بخالقه وكذلك علاقته بوطنه والآخرين (الوادعي، 2016: 23).

وللأمن الفكري وجهان؛ أولهما يتعلق بالفكر ذاته تجاه الآخرين وهو ما يمكن تسميته بالفكر الآمن، أي أن يكون الفكر آمنا للمجتمع ولا يكون مصدرا للخطر عليه أو الإضرار به فيحقق الفرد بذلك الأمن لمجتمعه. وأما الوجه الثاني فيتحقق بتحقيق

الأمن والاستقرار لفكر الفرد ذاته، أي أن المجتمع هو من يحقق الأمن الفكري لأفراده (الحمداني وعزيز، 2018: 190).

وينطوي مصطلح الأمن الفكري على مفهومين –على درجة كبيرة من الأهمية للفرد –هما الأمن والفكر؛ فالأمن أحد متطلبات الحياة الهامة التي يتمناها الجميع، والفكر هو المحرك والموجه للسلوك (سكر ومرسي، 2018: 3). فالفكر هو الركيزة الأساسية لحركة السلوك الإنساني، والاتزان الفكري هو دليل سوية وأهلية الفكر ومن ذلك تأتي أهمية الأمن الفكري (عثمان، 2022: 13). وحتى نتصور أهمية الأمن الفكري والإيجابيات المترتبة على تحقيقه ينبغي تأمل وإدراك حجم الأضرار الناجمة عن اضطرابه أو فقدانه (محمد، 2016: 133).

ويرتبط الأمن الفكري ارتباطا مباشرا بالعقل، وأي قصور فيه يؤدي إلى التطرف والغلو (أبو صباح، 2014: 58). فالأمن الفكري يعنى بتحقيق الحماية التامة للفكر من الانحراف عن الوسطية كما يهتم بالحماية الدينية والأخلاقية والأمنية والثقافية لمجابهة الفكر المتطرف وما يستتبعه من سلوك بما يحقق سلامة الفكر من الانحراف (الوحش، 2018: 128).

لقد اتسم هذا العصر بتغيرات ومستجدات متسارعة في مختلف المجالات، الأمر الذي مهد للتقارب بين الشعوب والمجتمعات؛ مما أدى إلى الانفتاح الثقافي وتبادل التأثير والتأثر فيما بينها، وهو ما أدى إلى توافد التيارات الفكرية بما تنطوي عليه من إيجابيات وسلبيات (السليماني، 2021: 40)، كما أن المضامين الاتصالية والإعلامية السلبية التي يتم بثها عبر وسائل الإعلام الجديدة منها والتقليدية تجعل المتلقي يتعرض لأفكار وإيديولوجيات قد تؤثر سلبا في منظومته الفكرية والقيمية فتتولد لديه أفكار متطرفة ويتبنى وجهات نظر وآراء دخيلة على الثوابت الثقافية والدينية لمجتمعه (آل صقر، 2019: 658).

لذلك أصبح تعزيز الأمن الفكري ضرورة حتمية ملحة في ظل ما يشهده المجتمع من تلوث ثقافي وغلو ديني وضعف مستوى الوعي السياسي (شلدان، 2013: 36)؛ حيث تشير دراسة الوحش (2018: 123) إلى أن المجتمعات العربية والإسلامية تواجه اليوم تحديات كبيرة تسعى إلى طمس الهوية ومن هذه التحديات

الغزو الثقافي والفكري. وفي هذا الصدد يؤكد عبد الحي ومطر (2020: 222) على أن الأمن الفكري لا يعني الانغلاق الفكري إزاء الثقافات الأخرى ولكنه يعني صيانة وحماية الفكر مع التأكيد على حرية الرأي وبما لا يخالف ثوابت الأمة والمحافظة على تراثها.

ونتيجة لما تتعرض له مجتمعات الوطن العربي من تهديدات تشكل خطرا على استقرارها وأمنها؛ أصبح لزاما على الجميع التصدي لتلك التهديدات والتي يمكن اعتبارها من أخطر أسباب تهاوي وانهيار المجتمعات (دينو، 2017: 1). فحماية الأمن الفكري مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق مختلف مؤسسات المجتمع (الشاذلي، 2018: 746). وتعتبر الأسرة من أهم تلك المؤسسات التي تسهم في بناء المجتمع وصلاحه (السلمي، 2016: 1-12)، بل إن تأثير الأسرة على الفرد أكبر من تأثير المؤسسات الأخرى (Perera, 2016: 1).

وعلى هذا، فالأسرة منوط بها المحافظة على الأبناء من الانزلاق في متاهات الفكر المنحرف (السلمي، 2016: 1-12)؛ نظرا لأنها الوحدة الأساسية في بناء المجتمعات القوية والمتماسكة وذلك من خلال دورها الحيوي في تحصين أبنائها من المعتقدات الضارة (AL-shahrani & Hammad, 2020: 7928)، وهي المحضن الأساسي لأبنائها والمسؤول الأول عن رعايتهم (الغامدي، 2020: 406)، وعليها تقع مسؤولية إعدادهم عقديا وأخلاقيا وروحيا وعقليا وصحيا، وعليها غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوسهم (السعيدين، 2008: 18)؛ حيث تتحدد طبيعة ما يتبناه الفرد من قيم واتجاهات تبعا لبيئته الأسرية (جوهاري وعجيلات، 2011: 246).

فالأسرة هي أول بيئة ينشأ فيها الفرد، وفيها تنشأ أولى علاقاته والتي يكونها مع أفراد أسرته؛ فيتأثر بسلوكهم ويقلدهم ويتعلم منهم، وفي مقدمة هؤلاء الوالدين والأخوة (السلمي، 2012: 81)؛ فالعلاقات الأسرية تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الأبناء وتؤثر في تشكيلهم فكريا إيجابا أو سلبا (Gežová, 2015: 46).

وفي هذا السياق تؤكد دراسة الصبان والكشكي (2021: 415) على أن طبيعة العلاقات التفاعلية داخل الأسرة له دور كبير في نمو شخصية أبنائها إضافة إلى دورها الحيوي في تنمية مبادئ الاعتدال والوسطية في معتقداتهم، وقد أثبتت الدراسة وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الأسرية والأمن الفكري لدى الأبناء. كما أثبتت دراسة الشهراني (2022: 275) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة الدراسة من الشباب. هذا، وتؤكد نتائج دراسة السلمي (2012: 88) على أهمية التنشئة الاجتماعية في تشكيل فكر الأبناء، كما تشير دراسة الصالح (2018: 9) و AL-shahrani & Hammad (2020: 7928) والغامدي (2020: 418) ومشعل (2021: 759) إلى أهمية دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري وحماية أبنائها من مخاطر الانحراف الفكري.

وعلى الرغم من هذا الدور الذي تضطلع به الأسرة في حماية الأمن الفكري لدى أبنائها إلا أن دراسة المرسي (2019: 138) أكدت أن هناك قصور لدى الأسرة في القيام بدورها في شرح مفهوم الأمن الفكري وإيصاله لأبنائها بصورة مبسطة، كما يوجد لديها قصور في توضيح أبعاد اعتناق بعض الأفكار المنحرفة لبعض التيارات الفكرية المتواجدة على الساحة. وفي هذا ينبه الإمام والجوالدة (1430هـ: 16) على أن الأسرة إذا أخفقت في تحقيق الأمن النفسي لأبنائها كان ذلك من دواعي بزوغ أسباب الانحراف الفكري لديهم.

وقد يرجع إخفاق الأسرة في أداء دورها إلى عوامل عديدة ذكر منها الهماش (1430 هـ: 25-26) التغيرات التي طرأت على جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية مما أثر على الأسرة وعلى طبيعة العلاقات بين أفرادها، وأضاف السعيدين (2008: 33) إلى ذلك ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء. وذكر العياشي (2013: 87-88) أيضا أن سوء المعاملة الوالدية والمشكلات الأسرية كالغياب الطويل للأب عن الأسرة والطلاق تعد من العوامل التي تحدث شقوقا وشروخا وضعفا في شخصية الأبناء، ولها علاقة بالانحراف الفكري لديهم. ويضيف Hassan & Al-Mijbil (2024: 108) إلى ما سبق كلا من الانحلال الأخلاقي وغياب الحوار الأسري بين أفراد الأسرة. هذا إضافة إلى ما يؤكده واقع نتائج دراسة المرسي (2019: 139) والتي أظهرت أن ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وضعف المستوى الثقافي للوالدين والبطالة من الصعوبات التي تواجه الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء.

كما أن لأدوات التواصل الاجتماعي دورها في التأثير على دور وتأثير الأسرة؛ نظرا لاتجاه الأبناء خاصة الشباب للحصول على معلوماتهم ومعارفهم من خلالها، وعدم اعتمادهم على الوالدين في ذلك (الخثلان، 2017: 66)، وفي هذا تؤكد دراسة مشعل (2021: 759) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وبين تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء المراهقين.

هذا ويعد الشباب أكثر فئات المجتمع تعرضا للانحراف الفكري؛ لما لديهم من طاقات وإمكانيات وقلة خبرة (سهيلي وآخرون، 2020: 175). كما تعد مرحلة الشباب أسهل وأسرع مراحل العمر في التحرر إما غلوا أو انحلالا من القيم (الدوسري، 2012: 3)؛ حيث ترى العمري وخليفة (2021: 195) أن اختلال الأمن الفكري لدى الشباب في الوطن العربي أصبح أحد الظواهر التي قد تهدد الأمن الوطني، ومن ذلك المنطلقات الفكرية المنحرفة كالإلحاد الديني أو التطرف والغلو في الدين أو الممارسات الشاذة التي تظهر بين حين وآخر أو الإرهاب. ومما يؤيد ذلك دراسة الحمداني وعزيز (2018: 197) وعلي (2017: 205) التي أثبتت نتائجهما انخفاض درجة الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة، ودراسة جاد الله (2018: 265) وعبد الحي ومطر (2020: 314) التي بينت أن درجة الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة كانت متوسطة.

ومن ثم أصبح لزاما البحث عن المسببات الرئيسة للانحراف الفكري لدى الشباب والسعي لحلها. وفي هذا يشير Alrehaili, N (2014: 3) إلى أن هناك أسباب عديدة للانحراف الفكري، تتداخل مع بعضها البعض، وتتمثل في أسباب دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية. وفي دراسة لهما أشار كل من Elshenawi & Wang (2018: 36) إلى أن الجهل بالدين والفراغ الفكري والظروف المعيشية الصعبة وضعف ارتباط الشباب بأوطانهم وغياب المتابعة من مؤسسات المجتمع المسؤولة يعد من أسباب الانحراف الفكري لدى الشباب.

إن الفراغ الفكري الذي يواجهه العديد من الشباب اليوم يمثل أحد مهددات أمنهم الفكري وفي هذا يشير عبد الله (2011: 5-6) إلى أن الكثير من الأسر قد

تتسبب في إحداث هذا الفراغ الفكري؛ فعدم قيام الأسرة بدورها في تحصين أبنائها علميا وإشباع نهمهم الفكري يمكن أن يتسبب في فراغ فكري كبير لديهم مما يجعلهم يسعون فرديا لسد هذا النقص الفكري ولإشباع هذا العوز المعرفي وهنا تكمن خطورة عدم قدرة الأبناء على التمييز بين غث الأفكار وسمينها.

ولعل الشواهد تدل على أن انضمام الشباب للجماعات المتطرفة دينيا أو فكريا يكون لتفريغ طاقاتهم واستثمار أوقات فراغهم (المغذوي، 2017: 258) كما أن التنظيمات المتطرفة فكريا إنما تستغل الشباب الذين يعانون مشكلات حياتية كالفقر والبطالة وضعف الانتماء الأسري والفكري، أي أنها تستهدف فئات المجتمع الهشة والتي تنتج هشاشتها من هشاشة الأسرة وقصورها في أداء وظائفها (طه، 2018: 1). هذا ويعد استغلال الشباب وترويج الأفكار الهدامة لأمنهم الفكري تمهيدا لانحراف فكري قد يؤدي بهم لتنفيذ أعمال إرهابية تهدد أمن أوطانهم (الوشاحي، 2015: 480).

فالانحراف الفكري للشباب هو أكبر مشكلة في أي مجتمع، بل ويمكن أن يؤدي إلى تدمير المجتمع؛ لما له من آثار سلبية وخطيرة؛ إذ أنه أحد أهم الأسباب لانتشار الجريمة والسرقة والمخدرات والفساد الأخلاقي (Elshenawi et al., 2020: 1).

إن دخول بعض الأفكار المنحرفة والمتطرفة على ثقافات مجتمعاتنا وخاصة عقول شبابنا من طلاب الجامعة يدعو إلى تحصين عقولهم لاسيما وأن هذه المرحلة العمرية يمر فيها الطالب بمظاهر نمو مختلفة مما يقتضي الحرص في التعامل معها (عرب، 2018: 220). فطلاب الجامعة يحتاجون في هذه المرحلة العمرية إلى التوجيه السليم تجنبا لكثير من الانحرافات الفكرية (العريشي والدوسري، 2015: 3280). كما أنهم يتأثرون بشكل مباشر بالأفكار أكثر من غيرهم من قطاعات المجتمع الأخرى (الزبون وآخرون، 2018: 90).

أضف إلى ذلك أن طلاب الجامعة يمثلون شريحة اجتماعية هامة وقوة فاعلة في بناء الوطن، فوفقا للهيئة الوطنية للإعلام (2023) ذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن إجمالي الطلاب المقيدين بالتعليم العالي في مصر خلال العام

الدراسي (2022–2023) بلغ 3.7 مليون طالب، وأن إجمالي أعداد الطلاب المقيدين بالجامعات الحكومية والأزهر بلغ 2.5 مليون طالب. وبالنسبة للجامعات الخاصة والأهلية، فقد بلغ عدد الطلاب المقيدين بها 296.9 ألف طالب.

وتأسيسا على ما سبق وانطلاقا من الاهتمام بقضايا الشباب خاصة طلاب الجامعة واعترافا بما لهم من أهمية في بناء المجتمع وبما لهم من تأثير في شتى مجالات الحياة، وإيمانا بدور الأسرة – بما يسودها من علاقات وتفاعلات أسرية – كإحدى المؤسسات المجتمعية التي تحمل على عاتقها مسؤولية إعداد المواطن الصالح الآمن فكريا المؤهل لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل وتحصينه ضد التيارات الفكرية الهدامة والمنحرفة؛ جاء هذا البحث ليتناول هذين المتغيرين بالبحث والدراسة. وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة بين العلاقات الأسرية والأمن الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب، العلاقة بين الطالب ووالديه، العلاقة بين الطالب وإخوته، العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) والأمن الفكري بأبعاده الثلاثة (الأمن الفكري الديني، الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي، الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) لدى طلاب الجامعة عينة البحث. ويستلزم تحقيق هذا الهدف تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى كل من العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة والأمن الفكري بأبعاده الثلاثة لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
2. تحديد طبيعة العلاقة بين العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة والأمن الفكري بأبعاده الثلاثة لدى طلاب الجامعة عينة البحث.

3. دراسة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة).
4. دراسة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة).
5. تحديد طبيعة التباين بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته).
6. تحديد طبيعة التباين بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسين هما:

أولا: خدمة مجال التخصص:

- يسعى هذا البحث الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرين حيويين وعلى قدر كبير من الأهمية للفرد والمجتمع وهما: العلاقات الأسرية والأمن الفكري لدى طلاب الجامعة؛ إذ لم تتحصل الباحثتان على أية دراسة سابقة تناولت هذه العلاقة، وبالتالي يكون هذا البحث – على حد علم الباحثتين – هو أول بحث يتصدى لهذه العلاقة.
- تكمن أهمية هذا البحث في قلة الأبحاث – في مجال التخصص – التي تناولت موضوع الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.
- تنبع أهمية البحث من خطورة الانحراف الفكري الذي قد يتعرض له طلاب الجامعة وما ينجم عنه من عواقب سلبية على الفرد والمجتمع؛ مما يدعو مختلف التخصصات المعنية للتصدي لدراسة هذا الأمر. كما تنبع أهمية البحث من أهمية المرحلة التي يدرسها وهي مرحلة الشباب بما فيها من

خصائص ومن ثم إثراء البحوث والدراسات ذات الصلة بطلاب المرحلة الجامعية من زاويتي العلاقات الأسرية والأمن الفكري.

- يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين –لاسيما في مجال التخصص– لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من خلال ما سيتوصل إليه من نتائج وما سيضعه من توصيات.
- إجراء مثل هذه الأبحاث –التي تهتم بدراسة قضايا طلاب الجامعة– إنما يعكس مدى اهتمام الجامعة بهم والسعي نحو دراسة ومعالجة قضاياهم الهامة.

ثانيا: خدمة المجتمع المحلي:

- قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية تدخلية موجهة لفئة طلاب الجامعة؛ لتعزيز الأمن الفكري لديهم، كما قد تفيد في إعداد برامج إرشادية لمساعدة الوالدين وإمدادهم بالمعارف والمهارات اللازمة لدعم أبنائهم في مواجهة تحديات الغزو الفكري وتحصينهم فكريا ونفسيا؛ مما ينعكس على تطوير شخصياتهم ونموهم بشكل إيجابي.
- يسهم البحث الحالي في وضع عدد من التوصيات التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

الأسلوب البحثي:

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

– العلاقات الأسرية:

تعرف العلاقات الأسرية بأنها: "أسلوب التعامل والحوار بين جميع أفراد الأسرة من جهة (بين الزوجين، وبين الزوجين والأبناء، وعلاقات الأبناء بعضهم البعض)، وبين الأسرة والمحيطين بها من جهة أخرى سواء كانوا أسرة الزوج أو أسرة الزوجة أو الأقارب أو الجيران أو الأصدقاء" (نوفل وصقر، 2013: 1923).

كما تعرف بأنها: "مجموعة من الصلات والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية الحاصلة بين أدوار أعضاء الأسرة الواحدة أي الزوج والزوجة والأبناء، وتنطوي هذه

العلاقات على الفعل ورد الفعل ومجموعة ممارسات ورموز سلوكية وكلامية وأدوار اجتماعية" (بن بعطوش، 2012: 74).

وتعرف العلاقات الأسرية إجرائيا في البحث الحالي بأنها: الروابط العاطفية والاجتماعية والتفاعلات المتكررة والمستمرة والتأثير المتبادل بين أفراد أسرة الطالب ومراعاة الحقوق والواجبات، سواء كان ذلك بين والدي الطالب بعضهما البعض، أو بين الطالب ووالديه، أو بين الطالب وإخوته، أو بين الطالب وأفراد الأسرة الممتدة مثل الأجداد والأعمام والعمات والأخوال والخالات وأولادهم والأقارب الآخرين. ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الجامعة عينة البحث على استبيان العلاقات الأسرية الذي أعدته الباحثتان لأغراض البحث. **وقد قامت الباحثتان بتقسيم العلاقات الأسرية بالبحث إلى أربعة محاور:**

- **العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب:** وهي الروابط العاطفية والاجتماعية والتفاعلات اليومية المستمرة التي تجمع بين والدي الطالب بعضهما البعض. وتشمل عدد من الجوانب مثل: (مراعاة الحقوق والواجبات بين الوالدين، وأسلوب التعامل والحوار بينهما في مواقف الحياة المختلفة، وكيفية تعاملهما مع المشكلات وإدارة الخلافات الزوجية والأسرية).
- **العلاقة بين الطالب ووالديه:** وهي الروابط العاطفية والاجتماعية والتفاعلات اليومية المستمرة التي تجمع بين الطالب ووالديه، والتي تعتمد على الحب والاحترام، وتتضمن أسلوب التعامل والحوار والثقة والتفاهم المتبادل بين الطالب ووالديه.
- **العلاقة بين الطالب وإخوته:** وهي الروابط العاطفية والاجتماعية والتفاعلات اليومية المستمرة بين الطالب وإخوته –سواء كانوا أكبر أو أصغر منه سناً – بما تشمله من تأثير متبادل وتآزر وتعاون وتفاهم وحب واحترام متبادل.
- **العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين:** هي الروابط العاطفية والاجتماعية والتفاعلات والصلات بين الطالب وأقاربه من الأجداد والأعمام والعمات والأخوال والخالات وأولادهم والأقارب الآخرين بما تشمله من الاحترام والتواصل العاطفي والاجتماعي.

- الأمن الفكري:

تتعدد تعريفات الأمن الفكري؛ حيث: **تعرفه دينو (2017: 9) بأنه:** "سلامة الفكر من الانحراف؛ لتحقيق الأمن والاستقرار في مجالات الحياة المختلفة".

ويعرفه العازمي (2017: 7) بأنه: "خلو الفكر والعقول من الفكر المنحرف والمعتقدات الخطأ". أما الهزاني (2018: 185) فتعرفه بأنه "الحماية الفكرية اللازمة للفرد؛ للحفاظ على مخزونه الفكري الأصيل، والتصدي للهجمات الفكرية المنحرفة، مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح؛ ليعيش حياة آمنة في وطنه وخارجه، وتجعله قادرا على تصحيح مساره إلى الاعتدال والوسطية".

كما يعرف الأمن الفكري على أنه: "حال من سلامة الفكر ناجمة عن عملية تحصين المنظومة الفكرية لدى الفرد وحماية عقله وسلامة فهمه وقيمه ومعلوماته من الشوائب والانحرافات التي تتعارض مع دينه وعقيدته وهويته الثقافية والوطنية وقيم ومصالح مجتمعه، وتؤدي إلى الغلو والتطرف أو الاستهتار والانحراف" (سكر ومرسي، 2018: 5).

ويعرف الأمن الفكري إجرائيا في البحث الحالي بأنه: سلامة فكر واعتقاد وسلوك طلاب الجامعة من الانحراف ومن الابتعاد عن الوسطية والاعتدال. ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الجامعة عينة البحث على استبيان الأمن الفكري الذي أعدته الباحثتان لأغراض البحث.

وتتعدد مكونات الأمن الفكري وتختلف من باحث لآخر (الفضلي، 2020 أ: 14)؛ حيث قسمه بني حمد (2017: 49) إلى ثلاثة أبعاد هي: (الأمن الفكري: الديني، والثقافي، والسياسي)، بينما قسمه الشاذلي (2018: 764-765) إلى أربعة أبعاد هي: (المفاهيم: الدينية، العقلية، الاجتماعية، السياسية)، في حين قسمه جاد الله (2018: 251-254) إلى خمسة أبعاد هي: (الانتماء الوطني، الحوار وقبول الآخر، الوسطية، التسامح والتعايش مع الآخر، التفكير الناقد)، وقسمه سكر وموسى (2018: 227) إلى خمسة مجالات هي: (الأمن الفكري: الديني، الثقافي، الاجتماعي، السياسي، المعلوماتي). وقد تبنت الباحثتان بالبحث الحالي هذا التقسيم لمكونات الأمن الفكري مع دمج بعض الأبعاد معا؛ نظرا للارتباط والتداخل والتأثير المتبادل بين تلك

الأبعاد بعضها البعض. وعلى هذا، فقد قامت الباحثتان بتقسيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة إلى ثلاثة أبعاد هي:

- **الأمن الفكري الديني:** ويقصد به سلامة المعتقدات الدينية لدى طلاب الجامعة؛ من حيث فهمهم للقيم والمبادئ الدينية فهما صحيحا، مع الحرص على أداء الشعائر الدينية بعيدا عن الانحراف والتعصب الديني أو الانحلال والتفريط في اتباع التعاليم الدينية.
- **الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي:** ويقصد به انتقاء الطالب للمفاهيم الثقافية السليمة مع سعة الأفق والاطلاع على ثقافة المجتمعات الأخرى والاستفادة منها وفق ضوابط معينة تضمن حفظ وصيانة الهوية الثقافية وتقدير التراث الثقافي للمجتمع وتتسق مع معتقدات وقيم المجتمع الأصيلة مع حرص الطالب على الحصول على المعلومات الصحيحة موثوقة المصدر وامتلاكه لمهارات فهم وتحليل وتقييم المعلومات عبر الإنترنت، والتصدي للمعلومات المضللة والكاذبة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن ومسئول.
- **الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي:** ويقصد به سلامة فكر طلاب الجامعة ووعيهم بالقيم الاجتماعية والسياسية الصحيحة، وشعورهم بالمسئولية المجتمعية وممارستهم للحياة السياسية بما يتناسب مع حدود المرحلة العمرية.

- طلاب الجامعة:

يعرف طلاب الجامعة إجرائيا في البحث الحالي بأنهم: الطلاب الذين يدرسون من الفرقة الأولى حتى الفرقة النهائية والمسجلون والموجودون على مقاعد الدراسة لمرحلة البكالوريوس/ الليسانس بالكليات التابعة لجامعة بنها.

ثانيا: فروض البحث:

1-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب، العلاقة بين الطالب ووالديه، العلاقة بين الطالب وإخوته، العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) والأمن الفكري بأبعاده الثلاثة (الأمن الفكري الديني-الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي-الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) لدى طلاب الجامعة عينة البحث.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة).

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة).

4-لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته).

5-لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته).

ثالثا: منهج البحث:

قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويعد من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية (أبو حميد،2017: 67). وتبدأ أولى خطواته بالشعور بالمشكلة وتنتهي بتحليل وتفسير النتائج واستخلاص التعميمات والاستنتاجات (مليح وعبد الصمد، 2020: 63).

رابعا: حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (470) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها، تتراوح أعمارهم ما بين (18: 23) عاما. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة؛ حيث اشترط في العينة أن يكون للطالب أخوة -ذكورا كانوا أو إناثا (واحدا على الأقل)- فلا يكون الطالب وحيد والديه، كما اشترط أن تكون أسرة الطالب مكونة من أب وأم - على قيد الحياة وغير منفصلين - مع أولادهما.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على عينة من الطلاب من كليات مختلفة بجامعة بنها، تمثلت في (كلية التربية النوعية، كلية التربية، كلية التربية الرياضية، كلية العلوم،

كلية التجارة، كلية الزراعة، كلية الآداب، كلية الحقوق، كلية التمريض، كلية الطب، كلية الطب البيطري، كلية الفنون التطبيقية، كلية الهندسة، كلية الحاسبات والمعلومات).

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث ميدانيا في صورتها النهائية على عينة البحث الأساسية خلال الفترة من أبريل / 2023 وحتى يونيو/ 2023.

خامسا: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على:

1. استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته (إعداد الباحثتين)
2. استبيان العلاقات الأسرية لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثتين)
3. استبيان الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثتين)

إعداد وبناء أدوات البحث:

(1) استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة؛ لجمع بعض البيانات عن طلاب الجامعة عينة البحث وأسرهم –والتي تخدم أهداف البحث –وقد اشتملت على:

- **بيانات خاصة بأسرة الطالب:** تضمنت بيانات عن محل الإقامة (ريف/ حضر)، وبيانات عن عدد أفراد الأسرة، وبيانات عن المستوى التعليمي لوالدي الطالب؛ حيث تم تقسيم المستوى التعليمي لكل من الأب والأم إلى ثمانية مستويات (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها، تعليم جامعي، مرحلة الماجستير، مرحلة الدكتوراه). كما اشتملت الاستمارة على بيانات خاصة بالدخل الشهري للأسرة والذي تم تقسيمه إلى تسع فئات (أقل من 2000جنيه، من 2000 إلى أقل من 3000جنيه، من 3000 إلى أقل من 4000جنيه، من 4000 إلى أقل من 5000جنيه، من 5000 إلى أقل من 6000جنيه، من 6000 إلى أقل من 7000جنيه، من 7000 إلى أقل من 8000جنيه، من 8000 إلى أقل من 9000جنيه، 9000جنيه فأكثر).
- **بيانات خاصة بالطالب:** تمثلت في كل من النوع (ذكر/ أنثى)، السن، ترتيب الطالب بين إخوته.

(2) استبيان العلاقات الأسرية لدى طلاب الجامعة:

الهدف من الاستبيان هو الكشف عن العلاقات الأسرية ومعرفة مستواها لدى طلاب الجامعة عينة البحث، ولإعداد الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

1-الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة: التي تناولت موضوع العلاقات الأسرية عامة ولدى طلاب الجامعة خاصة، والاطلاع على عدد من مقاييس العلاقات الأسرية.

2-إعداد الاستبيان: بناءً على ما اطلعت عليه الباحثتان من أبحاث ودراسات سابقة تم إعداد الاستبيان، وفي ضوء التعريف الإجرائي للعلاقات الأسرية تم تحديد محاور الاستبيان، الذي اشتمل على (40) عبارة موزعة على أربعة محاور هي:

- محور العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب ويشمل (9) عبارات.
- محور العلاقة بين الطالب ووالديه ويشمل (18) عبارة.
- محور العلاقة بين الطالب وإخوته ويشمل (6) عبارات.
- محور العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين ويشمل (7) عبارات.

3-تقنين الاستبيان: ويقصد به حساب صدق وثبات الاستبيان.

أولا: صدق الاستبيان: حيث تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:

أ- **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة بنها وبلغ عددهم (9) محكمين؛ لإبداء آرائهم في الاستبيان ومدى ملاءمته للهدف منه. تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث تراوحت نسبة تكرار اتفاق السادة المحكمين على العبارات ما بين 88.88% و100%. وكان من نتائج التحكيم إجراء تعديلات في صياغة عدد من العبارات؛ لتصبح أكثر وضوحا لأفراد عينة البحث، فتم تغيير صياغة العبارة (4) من (يتقاسم أبي وأمي مسؤوليات الأسرة) إلى (يتشارك أبي وأمي مسؤوليات الأسرة) وتغيير صياغة العبارة (27) من (أختلف مع إخوتي خلافا يصل إلى الخصام أياما أو أسابيع أو أكثر) إلى (أختلف مع إخوتي اختلافا يصل إلى الخصام أياما أو أسابيع أو أكثر).

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم تطبيق الاستبيان بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء السادة المحكمين على 30 طالبا وطالبة من أفراد العينة الاستطلاعية ممن تتوافر فيهم شروط العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من وضوح عبارات الاستبيان، ومن ثم قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان العلاقات الأسرية عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ويوضح ذلك جدول (1).

جدول (1) الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور استبيان العلاقات الأسرية (ن =30) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	1	0.298	4	**0.634	7	**0.852
	2	**0.828	5	**0.670	8	**0.882
	3	**0.846	6	**0.714	9	*0.791
العلاقة بين الطالب ووالديه	10	**0.758	16	**0.718	22	0.042-
	11	**0.670	17	**0.739	23	**0.758
	12	**0.614	18	**0.704	24	**0.631
	13	0.276	19	**0.559	25	**0.716
	14	**0.688	20	**0.711	26	**0.717
	15	**0.527	21	**0.776	27	**0.629
العلاقة بين الطالب وإخوته	28	**0.814	30	**0.792	32	**0.648
	29	**0.656	31	*0.411	33	**0.709
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	34	*0.401	37	**0.875	40	**0.697
	35	**0.691	38	**0.781		
	36	**0.765	39	**0.623		

* دال عند مستوى دلالة 0.05 ** دال عند مستوى دلالة 0.01

يوضح جدول (1) أن معامل الارتباط بين عبارات محور العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب والدرجة الكلية للمحور يتراوح بين (0.298) و(0.882**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، فيما عدا العبارة (1) فهي غير دالة احصائيا ولذا تم استبعادها من الاستبيان. كما يلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات محور العلاقة بين الطالب ووالديه والدرجة الكلية للبعد يتراوح بين (-0.042) و(0.776**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01. باستثناء العبارة (13) و(22) فكلاهما غير دالة إحصائيا ولذا تم استبعادها من الاستبيان. كذلك فإن معامل الارتباط بين عبارات محور العلاقة بين الطالب وإخوته والدرجة الكلية

للبعد تتراوح بين (0.411*) و(0.814**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ما عدا العبارة (31) حيث أنها دالة عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة منخفضة الدلالة ولذلك تم استبعادها من الاستبيان. وبالنسبة لمحور العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين فإن معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية له تتراوح بين (0.401*) و(0.875**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، فيما عدا العبارة (34) حيث أنها دالة عند مستوى دلالة 0.05 ولذلك تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى الدلالة. وبذلك يتضح الاتساق الداخلي لعبارات كل محور من محاور استبيان العلاقات الأسرية.

ثانيا: اختبار ثبات استبيان العلاقات الأسرية: تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباك وذلك لكل محور من المحاور الأربعة وللاستبيان ككل، على النحو التالي:

جدول (2) معامل ثبات الفا كرونباك لاستبيان العلاقات الأسرية لطلاب الجامعة

المحور	معامل ألفا	المحور	معامل ألفا
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	0.907	العلاقة بين الطالب وإخوته	0.788
العلاقة بين الطالب ووالديه	0.924	العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	0.848
إجمالي استبيان العلاقات الأسرية	0.954		

يتضح من جدول (2) أن معامل ثبات ألفا للمحاور الأربعة لاستبيان العلاقات الأسرية يتراوح ما بين 0.788 – 0.924، وبالنسبة لإجمالي استبيان العلاقات الأسرية فقد بلغ معامل ثبات ألفا 0.954 وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات استبيان العلاقات الأسرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين – عبارات فردية وعبارات زوجية-

وقد تم إجراء هذا التقسيم لكل من المحاور وللاستبيان ككل، وذلك باستخدام كل من معادلة Spearman–Brown ومعادلة Guttman على النحو التالي:

جدول (3) اختبار التجزئة النصفية لاستبيان العلاقات الأسرية لطلاب الجامعة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	8	0.869	0.869
العلاقة بين الطالب ووالديه	16	0.784	0.784
العلاقة بين الطالب وإخوته	5	0.759	0.699
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	6	0.867	0.856
الدرجة الكلية	35	0.870	0.866

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات بالنسبة للتجزئة النصفية قد تراوح ما بين 0.759 – 0.869، وأما بالنسبة للدرجة الكلية (الاستبيان ككل) فقد بلغ معامل الثبات 0.870. وقد بلغ معامل ثبات جتمان 0.866

4–الاستبيان في صورته النهائية:

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (35) عبارة موزعة على أربعة محاور هي: العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب ويشمل (8) عبارات، والعلاقة بين الطالب ووالديه ويشمل (16) عبارة، والعلاقة بين الطالب وإخوته ويشمل (5) عبارات، والعلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين ويشمل (6) عبارات. وقد تم تحديد استجابات طلاب الجامعة عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما–أحيانا–لا)، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج متصل (3–2–1) للعبارات الموجبة وعددها (17) عبارة، و(1–2–3) للعبارات السالبة وعددها (18) عبارة. وتم تقسيم استجابات الطلاب عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض–متوسط–مرتفع) كما يتبين من جدول (4):

جدول (4) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان العلاقات الأسرية

المحاور	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى		
						المنخفض	المتوسط	المرتفع
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	8	8	24	16	5	(12-8)	(17-13)	(24-18)
العلاقة بين الطالب ووالديه	16	17	48	31	10	(26-17)	(36-27)	(48-37)
العلاقة بين الطالب وإخوته	5	6	15	9	3	(8-6)	(11-9)	(15-12)
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	6	6	18	12	4	(9-6)	(13-10)	(18-14)
اجمالي الاستبيان	35	39	105	66	22	(60-39)	(82-61)	(105-83)

يوضح جدول (4) أنه تم تقسيم استجابات طلاب الجامعة عينة البحث إلى ثلاثة مستويات؛ حيث يمثل المستوى المنخفض طلاب الجامعة الحاصلين على (39) درجة حتى (60) درجة. ويمثل المستوى المتوسط طلاب الجامعة الحاصلين على (61) درجة حتى (82) درجة. وأما المستوى المرتفع فيمثل طلاب الجامعة الحاصلين على (83) درجة حتى (105) درجة.

(3) استبيان الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة:

الهدف من الاستبيان هو التعرف على الأمن الفكري ومعرفة مستواه لدى طلاب الجامعة عينة البحث، ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

1-الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة: التي تناولت موضوع الأمن الفكري خاصة لدى طلاب الجامعة والاطلاع على عدد من مقاييس الأمن الفكري.

2-إعداد الاستبيان: بناءً على ما اطلعت عليه الباحثتان من دراسات سابقة تم إعداد الاستبيان، وفي ضوء التعريف الإجرائي للأمن الفكري تم تحديد أبعاد الاستبيان، الذي اشتمل على (32) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- الأمن الفكري الديني: ويتضمن (5) عبارات.

- الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي: ويتضمن (13) عبارة. وقد دمجت الباحثتان بين الأمن الفكري الثقافي والأمن الفكري المعلوماتي؛ نظرا لما بينهما من ترابط وتداخل وتأثير متبادل.
- الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي: ويتضمن (14) عبارة. ويلاحظ أن كلا من الأمن الفكري الاجتماعي والأمن الفكري السياسي يتداخلان معا ويترابطان في كثير من الأحيان؛ إذ يمكن أن تؤثر الأفكار الخاطئة والمنحرفة على الاستقرار الاجتماعي والسياسي بالمجتمع، وعلى العكس أيضا قد يؤدي الضعف السياسي إلى تعزيز وتأجيج التطرف الاجتماعي.

3-تقنين الاستبيان: ويقصد به حساب صدق وثبات الاستبيان.

أولا: صدق الاستبيان: حيث تم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

أ- **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة بنها وبلغ عددهم (9) محكمين؛ لإبداء آرائهم في الاستبيان ومدى ملاءمته للهدف منه. تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث تراوحت نسبة تكرار اتفاق السادة المحكمين على العبارات ما بين 88.88% و100%. وكان من نتائج التحكيم إجراء تعديلات في صياغة بعض العبارات؛ لتصبح أكثر وضوحا لأفراد عينة البحث، فتم تغيير العبارة (8) من (أحرص على حضور الندوات واللقاءات الفكرية التي تقيمها الجامعة) إلى (أحرص على حضور الندوات واللقاءات الفكرية التي تقيمها الكلية أو الجامعة)، وتم تغيير العبارة (9) من (أقرأ في مجالات مختلفة) إلى (أحرص على القراءة في مجالات مختلفة)، وتم تغيير العبارة (21) من (لا يهم معرفة الأحداث السياسية الجارية على الصعيدين المحلي والعالمي) إلى (لا يهمني معرفة الأحداث السياسية الجارية على الصعيدين المحلي والعالمي).

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم تطبيق الاستبيان بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء السادة المحكمين على 30 طالبا وطالبة من أفراد العينة الاستطلاعية ممن تتوافر فيهم شروط العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من وضوح عبارات الاستبيان، ومن ثم قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأمن الفكري عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد. ويوضح ذلك جدول (6).

جدول (5) الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبيان الأمن الفكري لطلاب الجامعة (ن =30) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأمن الفكري الديني	1	**0.705	3	**0.670	5	**0.543
	2	**0.497	4	**0.545		
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	6	**0.646	11	**0.471	16	**0.551
	7	*0.460	12	**0.568	17	**0.536
	8	*0.417	13	**0.508	18	**0.694
	9	**0.477	14	**0.709		
	10	**0.590	15	**0.505		
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	19	**0.675	24	*0.450	29	**0.579
	20	**0.595	25	**0.678	30	**0.690
	21	**0.555	26	*0.432	31	**0.594
	22	0.316	27	**0.475	32	**0.583
	23	*0.416	28	0.356		

* دال عند مستوى دلالة 0.05 ** دال عند مستوى دلالة 0.01

يوضح جدول (5) أن معامل الارتباط بين عبارات بعد الأمن الفكري الديني والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.497**) و(0.705**) وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما يلاحظ أن معامل الارتباط بين عبارات بعد الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.417*) و (0.709**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء العبارة (7) والعبارة (8) فكلاهما دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ولذا تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى دلالتها. وبالنسبة للبعد الثالث (الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) فيتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.316) و(0.690**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

ماعدا العبارة (22) و(28) فكلاهما غير دالة إحصائيا، والعبارات (23) و(24) و(26) فهي عبارات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05ولذا تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى دلالتها. يتبين مما سبق الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من الأبعاد الثلاثة.

ثانيا: اختبار ثبات استبيان الأمن الفكري: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباك وذلك لكل بعد وللاستبيان ككل، على النحو التالي:

جدول (6) معامل ثبات الفا كرونباك لاستبيان الأمن الفكري لطلاب الجامعة

البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
الأمن الفكري الديني	0.529	الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	0.804
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	0.801	الدرجة الكلية	0.853

يتبين من جدول (6) أن معامل ثبات ألفا للأبعاد الثلاثة لاستبيان الأمن الفكري يتراوح بين 0.529 – 0.804، وبالنسبة للدرجة الكلية (الاستبيان ككل) فقد بلغ معامل ثبات ألفا 0.853. وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات استبيان الأمن الفكري باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين –عبارات فردية وعبارات زوجية – وقد تم إجراء هذا التقسيم لكل من الأبعاد وللاستبيان ككل. وذلك باستخدام معادلة Spearman–Brown ومعادلة Guttman على النحو التالي:

جدول (7) اختبار التجزئة النصفية لاستبيان الأمن الفكري لطلاب الجامعة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الأمن الفكري الديني	5	0.427	0.411
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	11	0.790	0.789
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	9	0.786	0.786
الدرجة الكلية	25	0.807	0.807

يتضح من جدول (7) أن معامل الثبات –بالنسبة للتجزئة النصفية – قد تراوح ما بين 0.427– 0.790، وبالنسبة للدرجة الكلية (الاستبيان ككل) فقد بلغ معامل الثبات 0.807. وقد بلغ معامل ثبات جتمان 0.807

4–الاستبيان في صورته النهائية:

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (25) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد هي: الأمن الفكري الديني ويشمل (5) عبارات، والأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي ويشمل (11) عبارة، والأمن الفكري الاجتماعي والسياسي ويشمل (9) عبارات. وقد تم تحديد استجابات طلاب الجامعة عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما–أحيانا–لا)، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج متصل (3–2–1) للعبارات الموجبة وعددها (13) عبارة، و(1–2–3) للعبارات السالبة وعددها (12) عبارة. وتم تقسيم استجابات الطلاب عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض–متوسط–مرتفع) كما يتبين من جدول (8):

جدول (8) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان الأمن الفكري

الأبعاد	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الأمن الفكري الديني	5	7	15	8	3	(9-7)	(12-10)	(15-13)
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	11	13	33	20	7	(19-13)	(26-20)	(33-27)
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	9	11	27	16	5	(15-11)	(20-16)	(27-21)
الإجمالي	25	35	74	39	13	(47-35)	(60-48)	(74-61)

يوضح جدول (8) أنه تم تقسيم استجابات طلاب الجامعة عينة البحث إلى ثلاثة مستويات، حيث يمثل المستوى المنخفض طلاب الجامعة الحاصلين على (35) درجة حتى (47) درجة. ويمثل المستوى المتوسط طلاب الجامعة الحاصلين على (48) درجة حتى (60) درجة. وأما المستوى المرتفع فيمثل طلاب الجامعة الحاصلين على (61) درجة حتى (74) درجة.

سادسا: أسلوب تطبيق أدوات البحث على العينة:

بعد ما انتهت الباحثتان من إعداد وتقنين أدوات البحث تم كتابة استمارة البيانات العامة وكل من استبيان العلاقات الأسرية واستبيان الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة على نماذج جوجل درايف وتم إرسال رابط الاستبيان التالي – من خلال بعض الزملاء والمعارف – إلى الطلاب بالكليات المختلفة:

https://docs.google.com/forms/u/0/d/1eEFhzu9WqK02AjLQO7HSJHhpleasFmqMJv6X82bUcbM/edit?usp=drive_web&pli=1

وقد أجري التطبيق الميداني لأدوات البحث –في صورتها النهائية – على 500 طالب وطالبة، في الفترة ما بين إبريل 2023 إلى يونيو 2023. وبمراجعة استجابات المبحوثين بملف الإكسيل (Excel) تبين أن عدد من أفراد العينة لا ينطبق عليهم شروط العينة؛ حيث تبين أن عدد أفراد الأسرة لدي بعض المبحوثين أقل من 4 أفراد وذلك إما لأن الطالب وحيد والديه أو لوفاة أحد الوالدين أو لانفصال الوالدين وهذا لا يتفق مع شروط العينة المحددة، كذلك تم استبعاد عدد من المبحوثين الذين أجابوا إجابات غير منطقية على بعض بنود استمارة البيانات العامة التي تتطلب من الطالب كتابة عدد معين مثل عدد أفراد الأسرة. ولذا، تم استبعاد استجابة 30 مبحوث؛ وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الأساسية – الذين تم الاستفادة من استجاباتهم في جمع البيانات المطلوبة لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية – (470) طالبا وطالبة.

سابعا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

قامت الباحثتان بإجراء المعالجة الإحصائية للتحقق من فروض البحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. حيث تم إجراء عدد من التحليلات والمعالجات الإحصائية تمثلت في كل من: حساب معاملات الارتباط لاختبار الاتساق الداخلي لأدوات البحث، اختبار التجزئة النصفية لأدوات البحث باستخدام معادلة Spearman–Brown ومعادلة Guttman. كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث. وللتحقق من صحة فروض البحث فقد تم استخدام كل من: معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، اختبار "ت" T. Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات

الطلاب عينة البحث في كل من العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة)، تحليل التباين الأحادي الاتجاه One –Way ANOVA باستخدام F. Test لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في كل من العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته)؛ ومن ثم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة Scheffe Multiple Comparison Test لبيان اتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف عينة البحث:

يوضح جدول (9) وصف عينة البحث وفقا للمتغيرات الخاصة بالطالب الجامعي:

جدول (9) التوزيع النسبي لعينة البحث الأساسية وفقا للمتغيرات الخاصة بالطلاب (ن =470)

المتغيرات	العدد	%
(1) محل الإقامة		
ريف	283	60.2
حضر	187	39.8
المجموع	470	100,0
(2) النوع		
ذكور	215	45.7
إناث	255	54.3
المجموع	470	100,0
(3) الفئة العمرية		
20-18 عاما	278	59.1
23-21 عاما	192	40.9
المجموع	470	100,0
(4) ترتيب الطالب بين إخوته		
الأول	193	41.1
الأخير	113	24.0
بين الأول والأخير	164	34.9
المجموع	470	100,0
(5) عدد أفراد الأسرة		
5-4 أفراد	251	53.4
6 أفراد فأكثر	219	46.6
المجموع	470	100,0
(6) المستوى التعليمي للوالدين		
الأب	**الأم**	**الأب**	**الأم**

حاصل على الإعدادية فما دون ذلك	99	98	21.1	20.9
حاصل على الثانوية العامة او ما يعادلها	202	238	43.0	50.6
تعليم جامعي فما فوق ذلك	169	134	36.0	28.5
المجموع	470	470	100,0	100,0
(7) الدخل الشهري للأسرة				
أقل من 3000جنيه	183		38.9	
من 3000: أقل من 5000جنيه	179		38.1	
5000جنيها فأكثر	108		23.0	
المجموع	470		100,0	

اشتملت العينة الأساسية على (470) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها. وفيما يلي وصف هذه العينة:

محل الإقامة: يتضح من جدول (9) أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعة عينة البحث من الريف حيث بلغت نسبتهم (60.2٪)، في حين بلغت نسبة الطلاب المقيمين بالحضر (39.8٪).

النوع: يتضح من جدول (9) أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث كانت من الإناث حيث احتلت (54.3٪) من العينة، بينما النسبة الأقل كانت من الذكور وبلغت (45.7٪) من العينة.

الفئة العمرية: يتضح من جدول (9) أن أكثر من نصف عينة البحث تقع في الفئة العمرية من 18–20 عاما بنسبة (59.1٪)، بينما (40.9٪) تقع في الفئة العمرية من 21–23 عاما.

عدد أفراد الأسرة: يلاحظ من جدول (9) أن 53.4٪ من أفراد العينة ينتمون إلى أسر بلغ عدد أفرادها من 4–5 أفراد بينما النسبة الأقل ينتمون إلى أسر بلغ عدد أفرادها من 6 أفراد فأكثر.

المستوى التعليمي للوالدين: يتضح من جدول (9) أن النسبة الأكبر من الطلاب عينة البحث كان تعليم آبائهم وأمهاتهم هو التعليم الثانوي أو ما يعادله بنسبة 43.0٪ و50.6٪ على الترتيب يليهم الطلاب الذين كان مستوى تعليم آبائهم وأمهاتهم هو المستوى الجامعي فما فوق ذلك بنسبة 36.0٪ للآباء و28.5٪ للأمهات. في حين أن

21.1٪ من عينة البحث كان تعليم الآباء هو الإعدادي فما دون ذلك، 20.9٪ منهم كان تعليم الأمهات كذلك هو الإعدادي فما دون ذلك.

الدخل الشهري للأسرة: يلاحظ من جدول (9) أن النسبة الأعلى من الطلاب عينة البحث كانت لصالح الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات فئات الدخل أقل من 3000جنيه حيث بلغت 38.9٪ ثم الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات فئات الدخل من 3000–أقل من 5000 جنيه حيث بلغت نسبتهم 38.1٪، بينما 23.0٪ من أفراد العينة ينتمون الأسر ذات فئات الدخل 5000جنيه فأكثر.

ترتيب الطالب بين إخوته: يلاحظ من جدول (9) أن النسبة الأكبر من عينة البحث كان ترتيبها (الأول) وقد بلغت 41.1 ٪ من عينة البحث بينما 34.9٪ من أفراد العينة كان ترتيبهم (بين الأول والأخير)، في حين أن النسبة الأقل من عينة البحث كان ترتيبها الأخير وقد بلغت 24.0٪.

ثانيا: وصف استجابات عينة البحث على أدوات البحث:

1) وصف استجابات عينة البحث على عبارات استبيان العلاقات الأسرية لدى طلاب الجامعة:

جدول (10) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	يشترك أبي وأمي معا في حل مشكلاتنا الأسرية.	+	325	69.1	105	22.3	40	8.5
2	يتخذ أبي قراراته دون الرجوع الى امي.	-	56	11.9	199	42.3	215	45.7
3	عندما يختلف ابي وأمي فإن أحدهما ينسحب ولا يواصل الحوار مع الآخر.	-	82	17.4	214	45.5	174	37.0
4	يتشارك أبي وأمي مسؤوليات الأسرة.	+	347	73.8	80	17.0	43	9.1
5	توجد خلافات ومشاحنات بين أبي وأمي.	-	45	9.6	222	47.2	203	43.2
6	يسب أحد والداي الآخر.	-	18	3.8	44	9.4	408	86.8
7	يحرج أحد والداي الآخر أمام الآخرين.	-	18	3.8	55	11.7	397	84.5
8	يحترم أبي وأمي بعضهما البعض.	+	391	83.2	51	10.9	28	6.0

يتضح من جدول (10) أن أكثر من ثلثي عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارة (1، 4، 6، 7، 8) وذلك بنسب بلغت (69.1%، 73.8%، 86.8%، 86.8%، 84.5%، 83.2%) على التوالي وأن أكثر من ثلث عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارات (2، 3، 5) بنسب بلغت (45.7%، 37.0%، 43.2%) على التوالي.

جدول (11) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (8-12)	17	3.62
المستوى المتوسط (13-17)	49	10.43
المستوى المرتفع (18-24)	404	85.95
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (11) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في العلاقة بين الوالدين حيث بلغت نسبتهم 85.96%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 10.43%، 3.62% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول (12) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور العلاقة بين الطالب ووالديه

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
9	في وقت الفراغ أفضل تصفح الانترنت عن الجلوس مع أبي.	-	84	17.9	210	44.7	176	37.4
10	يتحاور أبي معي كأصدقاء في قضايا حياتية مختلفة.	+	213	45.3	156	33.2	101	21.5
11	أصارح أبي بمشكلاتي الشخصية.	+	95	20.2	195	41.5	180	38.3
12	يصغي أبي لي باهتمام عندما أتحدث إليه.	+	291	61.9	137	29.1	42	8.9
13	يتحدث أبي عني بشكل سلبي.	-	22	4.7	83	17.7	365	77.7
14	يعدل أبي بيني وبين إخوتي في المعاملة.	+	353	75.1	82	17.4	35	7.4
15	يوجهني أبي برفق واحترام إذا أخطأت ولا يهينني.	+	286	60.9	127	27.0	57	12.1
16	ينزعج أبي من مناقشتي له في آرائه وقراراته.	-	74	15.7	161	34.3	235	50.0
17	في وقت الفراغ أفضل تصفح الانترنت عن الجلوس مع أمي.	-	69	14.7	196	41.7	205	43.6
18	تتحاور أمي معي كأصدقاء في قضايا حياتية مختلفة.	+	352	74.9	88	18.7	30	6.4

19	أصارح أمي بمشكلاتي الشخصية.	+	284	60.4	128	27.2	58	12.3
20	تصغي أمي لي باهتمام عندما أتحدث إليها.	+	362	77.0	87	18.5	21	4.5
21	تتحدث أمي عني بشكل سلبي.	-	22	4.7	77	16.4	371	78.9
22	تعدل أمي بيني وبين إخوتي في المعاملة.	+	364	77.4	81	17.2	25	5.3
23	توجهني أمي برفق واحترام إذا أخطأت ولا تهيننني.	+	321	68.3	115	24.5	34	7.2
24	تتزعج أمي من مناقشتي لها في آرائها وقراراتها.	-	41	8.7	127	27.0	302	64.3

يتضح من جدول (12) أن أكثر من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات مرتفعة على العبارات (9، 10، 17) بنسبة (37.4%، 45.3%، 43.6%) على التوالي، وأن نصف عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارة (16) بنسبة (50.0%)، يتضح كذلك من الجدول أن أكثر من نصف عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارة (12، 15، 19، 24) بنسبة (61.9%، 60.9%، 60.4%، 64.3%) على التوالي. يتبين أيضا من الجدول أن أكثر من ثلثي أفراد العينة لديهم استجابات مرتفعة على العبارات (13، 14، 18، 20، 21، 22، 23) بنسبة (77.7%، 75.1%، 74.9%، 77.0%، 78.9%، 77.4%، 68.3%) على التوالي.

ومما يدعو للقلق وينذر بخطر قد يقع إن لم يتدارك الآباء الأمر هو ما دلت عليه استجابة الطلاب على العبارة (11) والتي تبين أن أكثر من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات منخفضة على تلك العبارة وذلك بنسبة (38.3%) مما يدق ناقوس الخطر ويلمح بوجود فجوة في علاقة هؤلاء الطلاب بالأب؛ فهم لا يصارحون آباءهم بمشكلاتهم الشخصية مما قد يعرضهم لخطر الانحراف الفكري لاسيما إذا كان البديل هو أصدقاء السوء من ذوي الأفكار المنحرفة. وقد يكون سبب عدم مصارحة الطلاب لآبائهم بمشكلاتهم الشخصية هو إما الخوف من الأب أو انشغال الأب ساعات طويلة وربما غيابه أوقاتا كثيرة عن الأسرة لظروف العمل أو قد يكون السبب هو خجل الطلاب من التحدث عن مشكلاتهم الشخصية مع الأب خاصة وأن 54.3% من أفراد عينة البحث الحالي من الإناث.

يتضح أيضا من جدول (12) أن ما يقرب من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات متوسطة على العبارة (10) بنسبة (33.2) وأن أكثر من ثلثي أفراد العينة

لديهم استجابات متوسطة على العبارات (9، 11، 16، 17) بنسبة (44.7%، 41.5%، 34.3%، 41.7%) على التوالي؛ مما يدعو إلى الانتباه وتصحيح المسار في علاقة الوالدين بأولادهما فيما يتعلق بهذه الجوانب في التعامل.

جدول (13) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات العلاقة بين الطالب ووالديه

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (17-26)	14	2.98
المستوى المتوسط (27-36)	119	25.32
المستوى المرتفع (37-48)	337	71.70
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (13) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في العلاقة بين الطالب ووالديه حيث بلغت نسبتهم 71.70%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 25.32%، 2.98% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول (14) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور العلاقة بين الطالب وإخوته

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
25	عندما أختلف مع إخوتي في الرأي فإنني أفضل الانسحاب من الحوار وعدم مواصلة الكلام في الموضوع.	-	109	23.2	233	49.6	128	27.2
26	أسعد بقضاء وقت فراغي مع إخوتي.	+	278	59.1	158	33.6	34	7.2
27	أختلف مع إخوتي اختلافا يصل الى الخصام أياما او أسابيع او أكثر.	-	44	9.4	103	21.9	323	68.7
28	أخشى مصارحة إخوتي بآرائي أو أفكاري خشية السخرية.	-	57	12.1	156	33.2	257	54.7
29	أمارس العنف ضد إخوتي أو العكس.	-	18	3.8	80	17.0	372	79.1

يتضح من جدول (14) أن معظم الاستجابات على عبارات محور العلاقة بين الطالب وإخوته كانت مرتفعة، فأكثر من نصف أفراد العينة جاءت استجاباتهم مرتفعة على العبارات (26، 28، 29) بنسبة (59.1%، 68.7%، 54.7%، 79.1%) على التوالي.

جدول (15) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات العلاقة بين الطالب وإخوته

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (6-8)	27	5.74
المستوى المتوسط (9-11)	104	22.13
المستوى المرتفع (12-15)	339	72.13
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (15) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في العلاقة بين الطالب وإخوته حيث بلغت نسبتهم 72.13%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 22.13%، 5.74% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول (16) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
30	أتصل هاتفيا على فترات متقاربة بأقاربي للسؤال عنهم.	+	133	28.3	228	48.5	109	23.2
31	أحرص على زيارة أقاربي في المناسبات.	+	278	59.1	150	31.9	42	8.9
32	أتجنب التعامل مع أقاربي.	-	64	13.6	146	31.1	260	55.3
33	لا أهتم بحضور المناسبات العائلية ومجاملة الأقارب.	-	55	11.7	159	33.8	256	54.5
34	يوجد تبادل للزيارات بين أسرتي والأقارب.	+	244	51.9	190	40.4	36	7.7
35	أفتقد إلى التواصل الاجتماعي مع الأقارب.	-	89	18.9	170	36.2	211	44.9

يتضح من جدول (16) أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارات رقم (31، 32، 33، 34) بنسبة (59.1%، 54.5%، 51.9%) على التوالي، بينما جاءت استجابات أكثر من ثلث أفراد العينة مرتفعة على العبارة رقم (35) بنسبة (44.9%)على التوالي.

جدول (17) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (6-9)	39	8.30
المستوى المتوسط (10-13)	140	29.79
المستوى المرتفع (14-18)	291	61.91
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (17) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في محور العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين حيث بلغت نسبتهم 61.91%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 29.79%، 8.30% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول (18) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الدرجة الكلية للعلاقات الأسرية

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (39-60)	8	1.70
المستوى المتوسط (61-82)	142	30.21
المستوى المرتفع (83-105)	320	68.09
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (18) أن 1.70% من طلاب العينة لديهم مستوى منخفض في العلاقات الأسرية، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 30.21%. وكانت النسبة الأعلى من أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع في العلاقات الأسرية؛ حيث بلغت نسبتهم 68.09%.

وترى الباحثتان أن هذه النسبة تدعو للقلق رغم تفوقها على نسبتي المستوى المتوسط والمنخفض، مما يحتم على الأسرة – خاصة الوالدين – الانتباه وزيادة وتدعيم العلاقات والروابط العاطفية والاجتماعية بين أفراد الأسرة وهو ما ينعكس إيجابا على شخصية الأبناء وتطورهم العاطفي والاجتماعي وتشكيل هويتهم، ويؤثر بشكل كبير على سلوكهم وعلاقاتهم في المجتمع، ويسهم في إكسابهم القيم والمبادئ والمهارات الحياتية الضرورية لمواجهة تحديات وصعوبات الحياة.

2) وصف استجابات عينة البحث على عبارات استبيان الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة:

جدول (19) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات الأمن الفكري الديني

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	أتساهل في أداء الفرائض والواجبات الدينية.	-	96	20.4	170	36.2	204	43.4
2	أهتم بتثقيف نفسي دينيا، من مصادر موثوق بها وتأكدت من وسطيتها.	+	276	58.7	189	39.6	8	1.7
3	أجهل الكثير من أمور الدين في الأحكام والمعاملات.	-	45	9.6	268	57.0	157	33.4
4	أحاول التأكد من صحة الفتاوى الدينية أو الأحاديث التي تقابلني على مواقع الانترنت واليوتيوب والفيس بوك ..الخ.	+	305	64.9	137	29.1	28	6.0
5	أبحث عن الفتاوى الدينية التي تميل اليها نفسي وتوافق هواي.	-	155	33.0	152	32.3	163	34.7

يتضح من جدول (19) أن أكثر من نصف أفراد العينة جاءت استجاباتهم مرتفعة على العبارتين (2، 4) بنسبة (58.7%، 64.9%) على التوالي. وأما ما يزيد عن ثلث أفراد العينة فقد كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارات (1، 3، 5) بنسبة (43.4، 33.4%، 34.7%) على التوالي.

جدول (20) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الأمن الفكري الديني

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (7-9)	53	11.28
المستوى المتوسط (10-12)	261	55.53
المستوى المرتفع (13-15)	156	33.19
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (20) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في بعد الأمن الفكري الديني حيث بلغت نسبتهم 55.53%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 33.19%، 11.28% لديهم مستوى منخفض.

وترى الباحثتان أن هذه النسب تدعو للقلق؛ الأمر الذي يستوجب على الأسر العمل على توعية أبنائهم وتحسين مستوى أمنهم الفكري الديني؛ حتى لا تتجاذبهم التيارات ذات الفكر والفتاوى سواء المتشددة أو المفرّطة.

جدول (21) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
6	أستطيع التمييز بين الجيد والرديء في ثقافات الشعوب الأخرى.	+	268	57.0	191	40.6	11	2.3
7	أحب تقليد ما أطلع عليه من ثقافات الشعوب الأخرى من طريقة اللبس وقصات الشعر والسلوك ..الخ رغم تعارضها مع ثقافة مجتمعي.	-	50	10.6	132	28.1	288	61.3
8	أحرص على حضور الندوات واللقاءات الفكرية التي تقيمها الكلية أو الجامعة.	+	63	13.4	194	41.3	213	45.3
9	أحرص على القراءة في مجالات مختلفة.	+	165	35.1	232	49.4	73	15.5
10	أود لو كانت اللغة الإنجليزية هي لغتي الأم.	-	101	21.5	151	32.1	218	46.4
11	أقوم بعمل ريبورت سبام وإبلاغ الفيس بوك بشأن أي حساب مضلل أو يحرض على الفاحشة او الفساد.	+	241	51.3	117	24.9	112	23.8
12	الجأ إلى الفيسبوك او اليوتيوب ..الخ او امارس الألعاب الالكترونية للهروب من واقعي الفعلي الذي أعيشه.	-	128	27.2	213	45.3	129	27.4
13	أنخدع بالشائعات والمعلومات المضللة على شبكة الانترنت، وأصدقها.	-	38	8.1	146	31.1	286	60.9
14	أضع حدودا لاستخدام الأجهزة الذكية.	+	165	35.1	234	49.8	71	15.1
15	ما يثار من شائعات حول بعض الأشخاص يؤثر في رؤيتي وتفكيري تجاههم.	-	53	11.3	220	46.8	197	41.9
16	أردد ما أسمعه من أخبار بوسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وأحدث به الآخرين قبل التأكد من صحته.	-	67	14.3	173	36.8	230	48.9

يتضح من جدول (21) أن أكثر من ثلث أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارات (6، 7، 11، 13) بنسبة (57.0%، 61.3%، 51.3%، 60.9%) على التوالي، بينما جاءت الاستجابات مرتفعة لأكثر من ثلث أفراد العينة على العبارات (8، 9، 10، 14، 15، 16) بنسبة (45.3%، 35.1%، 46.4%، 35.1%،

41.9%، 48.9%) على التوالي. يتضح من الجدول كذلك أن ما يقرب من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهم منخفضة على العبارة (8) حيث بلغت النسبة (45.3) وهو ما يوجب على الجامعة أن تتدارك هذا الأمر بتشجيع طلابها وتحفيزهم على المشاركة في هذه الفعاليات.

جدول (22) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (13-19)	19	4.04
المستوى المتوسط (20-26)	305	64.89
المستوى المرتفع (27-33)	146	31.07
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (22) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في بعد الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي حيث بلغت نسبتهم 64.89%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 31.07%، 4.04% فقط لديهم مستوى منخفض.

وهذه النسب تشير إلى قصور لدى بعض الأسر في تحسين مستوى الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي لدى أبنائها خاصة فيما يتعلق بكل من كيفية التعامل مع الشائعات وحدود استخدام الأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (23) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
17	حكمي على الاخرين يأتي بعد دراسة متأنية لسلوكهم في مواقف مختلفة.	+	287	61.1	158	33.6	25	5.3
18	أشارك في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع.	+	117	24.9	259	55.1	94	20.0
19	لا أفكر ولا انتبه للأثر الذي يتركه سلوكي في الآخرين.	-	51	10.9	133	28.3	286	60.9
20	يصعب ان أتنازل عن وجهة نظري إذا وجدت وجهة نظر أخرى سديدة.	-	125	26.6	223	47.4	122	26.0
21	لا يهمني معرفة الاحداث السياسية الجارية على الصعيدين المحلي والعالمي.	-	26	5.5	93	19.8	351	74.7
22	أحافظ على الممتلكات العامة في الجامعة والمجتمع.	+	384	81.7	78	16.6	8	1.7
23	أعرف حقوقي وواجباتي داخل	+	349	74.3	91	19.4	30	6.4

	وطني.							
24	أراقب سلوكي للمحافظة على سمعة وطني أمام الآخرين.	+	358	76.2	92	19.6	20	4.3
25	أشارك في انتخابات اتحاد الطلاب.	+	97	20.6	121	25.7	252	53.6

يتضح من جدول (23) أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارة رقم (17، 19) بنسبة (61.1%، 60.9)، وأكثر من ثلثي أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارات رقم (21، 22، 23، 24) بنسبة (74.7%، 81.7%، 74.3%، 76.2%)على التوالي، بينما ما يزيد عن نصف أفراد العينة فقد كانت استجاباتهم منخفضة على العبارة (25) بنسبة (53.6%) على التوالي.

جدول (24) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (11-15)	17	3.62
المستوى المتوسط (16-20)	123	26.17
المستوى المرتفع (21-27)	330	70.21
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (24) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في بعد الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي حيث بلغت نسبتهم 70.21%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 26.17%، 3.62% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول (25) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الدرجة الكلية للأمن الفكري

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (35-47)	17	3.62
المستوى المتوسط (48-60)	279	59.36
المستوى المرتفع (61-74)	174	37.02
المجموع	470	100.00

يتضح من جدول (25) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في الأمن الفكري؛ حيث بلغت نسبتهم 59.36%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 37.02%، 3.62% فقط لديهم مستوى منخفض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من جاد الله (2018: 265) وعبد الحي ومطر (2020). **وتختلف مع** دراسة علي (2017: 225) التي أكدت أن أعلى نسبة

لمستوى الأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة كانت في المستوى المنخفض، **كما تختلف مع** دراسة كل من الصبان والكشكي (2021: 436) ومشعل (2021:801) حيث تبين ارتفاع مستوى الأمن الفكري لدي عينة الدراسة.

وترى الباحثتان أن هذه النسبة تدعو للقلق، وأن ارتفاع مستوى العلاقات الأسرية قد ساهم في عدم انخفاض مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب – أفراد عينة البحث – عن هذه النسبة.

وترجع الباحثتان هذه النسبة إلى أن هناك مؤثرات أخرى تشارك الأسرة في التأثير على الأبناء ومنها الغزو الفكري الذي يتعرض له المجتمع والذي يشير الحنش (د.ت: 504) إلى أنه يأتي بصيغة مغلفة بالانفتاح الحضاري والتطور وله أساليب عديدة منها ترجمة الأدب الغربي الذي يدعو إلى الإلحاد والإباحية والعنف والجريمة إلى جانب وسائل التواصل الاجتماعي التي لا يستطيع أحد التحكم فيما ينشر أو يقال فيها ولا فيمن يستقبلها.

هذا إضافة إلى ما ذكرته دراسة Elshenawi et al. (2020: 4) عن أسباب الانحراف الفكري لدى الشباب ومنها انتشار الأفكار المنحرفة والمتطرفة عبر وسائل الإعلام المختلفة وإدمان الشباب على متابعة الأفلام والمسلسلات الكرتونية المليئة بمشاهد العنف، إضافة إلى تضخيم الأخبار مما يسهم في إشعال فتيل الفتنة محلياً وإقليمياً ودولياً، وكذلك انتشار مظاهر العنف والانحرافات على شاشات التلفاز وعرض أخبار القتل والعنف على التلفاز يومياً مما يجعل الشباب يرون مظاهر العنف والقتل كأخبار طبيعية، مع عرض أخبار القتل والتخريب والعنف والإرهاب في الصحف اليومية كأخبار طبيعية.

مما سبق يتضح حجم التحديات التي تواجه الأسرة؛ الأمر الذي يحتم على الأسر بذل قصارى جهدها لحماية أبنائها من مخاطر الغزو الفكري لعقول أبنائها وتحصينهم ضد خطر الانحراف الفكري.

ومن منطلق الاهتمام بطلاب الجامعة واستشعارا للمسئولية تجاه المجتمع قامت الباحثتان بإعداد برنامجين إرشاديين إلكترونيين مقترحين أحدهما موجه مباشرة لطلاب الجامعة لتعزيز الأمن الفكري لديهم **(ملحق 1)** والآخر برنامج للإرشاد الأسري موجه

للوالدين لتنمية وعيهما بمعززات ومهددات الأمن الفكري لدى أبنائهما طلاب الجامعة **(ملحق 2)**؛ وذلك للإحاطة بالمشكلة من جميع الجهات لتحصين الأبناء طلاب الجامعة من مخاطر الانحراف الفكري.

ويمثل الشكل التالي ملخصا لعناصر البرنامجين الإرشاديين المقترحين، ويوجد شرح تفصيلي للبرنامجين **بملحق (1) وملحق (2)** بالبحث الحالي.

عناصر البرنامجين الإرشاديين المقترحين لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث

1) النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب، العلاقة بين الطالب ووالديه، العلاقة بين الطالب وإخوته، العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) والأمن الفكري بأبعاده الثلاثة (الأمن الفكري الديني–الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي–الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) لدى طلاب الجامعة عينة البحث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا، تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون Pearson Correlation بين متغيرات الدراسة وهي العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده. وجدول (26) يوضح ذلك.

جدول (26) العلاقات الارتباطية بين العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن = 470)

المتغيرات	الأمن الفكري الديني	الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	إجمالي الأمن الفكري
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	**0.207	**0.236	**0.312	**0.328
العلاقة بين الطالب ووالديه	**0.278	**0.372	**0.421	**0.470
العلاقة بين الطالب وإخوته	**0.259	**0.375	**0.275	**0.397
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	**0.203	**0.279	**0.393	**0.387
إجمالي العلاقات الأسرية	**0.302	**0.399	**0.456	**0.508

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (26) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب وكل من أبعاد (الأمن الفكري الديني- الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي- الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.207، 0.236، 0.312، 0.328) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 **بمعنى أنه** كلما ارتفع مستوى العلاقة بين الوالدين كلما تحسن مستوى (الأمن الفكري الديني- الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي- الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري لدى الطالب.

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين علاقة مودة ورحمة ويسودها مناخ آمن وصحي من التفاعل والحوار الأسري كلما صب ذلك في عقل الابناء ومشاعرهم بشكل إيجابي.

فالآباء والأمهات هما المرآة التي يمكن لأبنائهم رؤيتها وتقليدها في الأسرة (Srikandi, 2020: 339)؛ ومن ثم فإن شخصية الأبناء وتكوينهم الفكري يتأثر – منذ صغرهم – بالوالدين ويتأثرون بعلاقة الوالدين ببعضهما البعض (Gežová, 2015: 45-49)، وفي هذا يشير Gashi, et al (2018: 2) على أن البيئة الأسرية التي تتسم بالقلق والعدائية وعدم تقبل الآخر ستنعكس بالتالي سلبا على الأبناء.

كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور العلاقة بين الطالب ووالديه وكل من أبعاد (الأمن الفكري الديني- الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي- الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.278، 0.372، 0.421، 0.470) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 **بمعنى أنه** كلما تحسنت العلاقة بين الطالب ووالديه كلما تحسن مستوى (الأمن الفكري الديني- الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي- الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي وإجمالي الأمن الفكري لدى الطالب).

فالطالب كلما كانت علاقته طيبة بوالديه كلما كان قادرا على مصارحتهما بمشاعره ومشكلاته الخاصة؛ وعلى العكس من ذلك إذا ساءت علاقة الطالب بوالديه أو اتسمت بالتوتر أو كان الوالدين مصدر خوف أو قلق لأبنائهما فإن الأبناء ينفرون من آباءهم؛ ويصبح الأصدقاء – الذين قد يكونون أصدقاء سوء – هم من يقود الأبناء في مسيرة حياتهم، مما قد يعرضهم للانزلاق في مهاوي الانحراف الفكري.

فأساليب التعامل الوالدية إما أن تكون سببا رئيسا وفعالا جدا لتحقيق الأمن الفكري لأبنائهم وإما أن تجعلهم غنيمة لذوي الفكر الضال لاسيما إذا اجتمع أكثر من أسلوب تعامل غير سوي (الغامدي، 2020: 418).

كما أن ضعف رقابة الوالدين على الأبناء يكون له تأثيره السيء عليهم خاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها من انحرافات فكرية. وفي هذا تشير الهزاني (2018: 182) إلى المخاطر التي يتعرض لها الشباب من استخدامهم للشبكات الاجتماعية ومن هذه المخاطر التعرض لأفكار غريبة من أشخاص لا يعرفونهم وتعرضهم للترهيب والتجسس الإلكتروني.

كذلك فإن سوء معاملة الوالدين وعدم السماح للأبناء بالتعبير عن آرائهم قد يهدد أمنهم الفكري؛ حيث كشفت نتائج دراسة الدوسري (2012: أ) عن أن سوء معاملة الوالدين للأبناء هو أحد أهم العوامل المسببة لانحرافهم الفكري.

يتبين من جدول (26) أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور العلاقة بين الطالب وإخوته وكل من أبعاد (الأمن الفكري الديني- الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي- الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري؛

حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.259، 0.375، 0.275، 0.397) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 **بمعنى أنه** كلما ارتفع مستوى علاقة الطالب بإخوته كلما ارتفع مستوى الأمن الفكري الديني– الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي– الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي وإجمالي الأمن الفكري لديه.

وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقة الطيبة بين الطالب وإخوته وعدم سخريتهم من آرائه أو مشاعره يجعل الطالب يشعر بالاطمئنان ويأمن فكريا.

كذلك يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين وكل من أبعاد (الأمن الفكري الديني– الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي– الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.203، 0.279، 0.393، 0.387) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 **بمعنى أنه** كلما تحسن مستوى علاقة الطالب بأقاربه كلما ارتفع مستوى الأمن الفكري الديني– الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي– الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي وإجمالي الأمن الفكري لديه.

وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب إذا كان على تواصل مع أقاربه خاصة الأجداد والأعمام والأخوال وأبنائهم خاصة من هم أكبر منه أو في سن يقارب سنه فإنه يكتسب خبرات وتجارب حياتية ويجد قدوات يتعلم منهم من القيم ويكتسب من المعايير ما ينمي تفكيره ويحصنه ضد الأفكار المضللة والهدامة.

فمرحلة الشباب لها دور كبير في تكوين عادات الشاب وميوله، وفي اكتسابه للقيم والمعايير الدينية والأخلاقيه التي تحكم سلوكه وتوجه تفاعله مع المجتمع المحيط، كما أنها مرحلة غرس المفاهيم والمهارات الاجتماعية (الشاذلي، 2018: 734).

من جدول (26) يتضح أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إجمالي العلاقات الأسرية وكل من أبعاد (الأمن الفكري الديني– الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي– الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.302، 0.399، 0.456، 0.508) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 **بمعنى أنه** كلما تحسن مستوى العلاقات

الأسرية كلما ارتفع مستوى الأمن الفكري الديني– الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي– الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي وإجمالي الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة.

وترى الباحثتان أن سبب هذه النتيجة يعود إلى متانة العلاقة بين كلا المتغيرين (العلاقات الأسرية والأمن الفكري)؛ وذلك لأن العلاقات التفاعلية الأسرية القائمة على الحوار والاحترام المتبادل والقدرة على إدارة المشكلات وتفهم كل فرد من أفراد الأسرة لدوره وحقوقه وواجباته ينعكس إيجابا على الأبناء وأمنهم الفكري.

فالأسرة مجتمع مصغر يمد الأبناء بتجارب وخبرات حياتية؛ من خلال ما يسودها من روابط وثيقة وحوافز مباشرة تسهم في تكوين العلاقات المتبادلة بين أفرادها؛ مما يسهم – إلى حد كبير– في تشكيل بنائهم النفسي وتؤثر في استجاباتهم وسلوكهم في العلاقات الاجتماعية، ويمكن إرجاع صعوبات النمو لدى الأبناء – في حالات كثيرة – إلى نقص التفاعل الأسري السوي (بن بعطوش، 2017: 7).

فالتفاعل المستمر والحوار بين أفراد الأسرة هو أهم حلقة في عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة وهو على درجة كبيرة من الأهمية في تحصين أفرادها من السلوكيات الشاذة عن القواعد والتقاليد المجتمعية ومن الأفكار الخاطئة (طه، 2018: 1).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (2017، 226) التي توصلت الى أنه كلما زاد الدور الذي تؤديه الأم كلما زاد الأمن الفكري لدى الأبناء المراهقين، ومع دراسة مشعل (2021، 803) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الأمن الفكري للمراهقين، وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة الصبان والكشكي (2021، 437) من العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والأمن الفكري هي علاقة موجبة دالة إحصائيا.

مما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العلاقات الأسرية بمحاورها والأمن الفكري بأبعاده لدى طلاب الجامعة عينة البحث عند مستوي دلالة (0.01)، وبذلك يتضح عدم صحة الفرض الأول.

2) النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار "T–Test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة).

ويوضح ذلك الجداول من (27) إلى (30)؛ حيث يشمل الفرض الثاني عددا من الفروض الفرعية، وهي:

1/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لمحل الإقامة.

جدول (27) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في العلاقات الأسرية وفقا لمحل الإقامة

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	ريف	283	20.8445	2.80903	2.579	0.01**
	حضر	187	20.0588	3.48449		
العلاقة بين الطالب ووالديه	ريف	283	40.2221	5.73251	1.721	0.086 غير دال
	حضر	187	39.2353	6.31079		
العلاقة بين الطالب وإخوته	ريف	283	12.3039	2.01753	0.364	0.716 غير دال
	حضر	187	12.3743	2.11217		
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	ريف	283	14.2191	2.61231	1.077	0.282 غير دال
	حضر	187	13.9198	3.15359		
إجمالي الاستبيان	ريف	187	87.5901	10.51383	1.819	0.070 غير دال
	حضر	283	85.5882	12.39044		

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من جدول (27) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في محور العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب؛ حيث بلغت قيمة "ت" (2.579) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الريف؛ حيث بلغت متوسطات درجات طلاب الريف (20.8445) بينما بلغت متوسطات درجات طلاب الحضر (20.0588). وبالنسبة لكل من محور (العلاقة بين

الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) و(إجمالي استبيان العلاقات الأسرية) يتبين من جدول (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر؛ حيث بلغت قيم "ت" (1.721، 0.364، 1.077، 1.819) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية وفقا لمحل الإقامة. **وهذا يعني أن** محل الإقامة لا يحدث فارقا في العلاقات الأسرية.

ويمكن تفسير ذلك – وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في العلاقات الأسرية – بأن لانتشار الفضائيات وتكنولوجيا الاتصالات والإنترنت والتي أصبح من السهل على الأسر خاصة الوالدين متابعتها واكتساب معلومات وخبرات منها دورا في توعية الأسر وفي تحسين العلاقات بين أفرادها بغض النظر عن محل الإقامة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة حواس والطوبشي (2022: 129)؛ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقات الأسرية للأبناء تبعا لمحل الإقامة.

2/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للنوع.

جدول (28) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في العلاقات الأسرية وفقا للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	ذكور	215	20.7721	2.48531	1.582	0.114 غير دال
	إناث	255	20.3294	3.55404		
العلاقة بين الطالب ووالديه	ذكور	215	40.1860	5.20629	1.209	0.227 غير دال
	إناث	255	39.5294	6.56090		
العلاقة بين الطالب وإخوته	ذكور	215	12.3163	1.99121	0.151	0.880 غير دال
	إناث	255	12.3451	2.10888		
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	ذكور	215	14.2791	2.63625	1.269	0.205 غير دال
	إناث	255	13.9490	2.99891		
إجمالي الاستبيان	ذكور	215	87.5535	9.89032	1.362	0.174 غير دال
	إناث	255	86.1529	12.39397		

يتبين من جدول (28) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في كل من محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) (العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية)؛ حيث بلغت قيم "ت" (1.582) و(1.209) و(0.151) و(1.269) و(1.362) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للنوع. **مما يعني أن** النوع (ذكر – أنثى) لا يسهم في إحداث فارق في العلاقات الأسرية. **وقد يرجع ذلك** إلى وعي كثير من الأسر بضرورة عدم التفرقة بين الأبناء في المعاملة تبعا لجنسهم. **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة (علي، 2017: 228) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في العلاقات الأسرية وفقا للنوع.

3/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للفئة العمرية.

جدول (29) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في العلاقات الأسرية وفقا للفئة العمرية

المتغيرات	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	18-20عام	278	20.7014	3.12219	1.421	0.156 غير دال
	21-23 عام	192	20.2865	3.09809		
العلاقة بين الطالب ووالديه	18-20عام	278	39.9388	5.90782	0.475	0.635 غير دال
	21-23 عام	192	39.6719	6.10052		
العلاقة بين الطالب وإخوته	18-20عام	278	12.3849	2.07078	0.673	0.502 غير دال
	21-23 عام	192	12.2552	2.03181		
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	18-20عام	278	14.1115	3.11949	0.111	0.912 غير دال
	21-23 عام	192	14.0833	2.38743		
إجمالي الاستبيان	18-20عام	278	87.1367	11.53159	0.790	0.430 غير دال
	21-23 عام	192	86.2969	11.03637		

يتبين من جدول (29) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفئة العمرية 18–20 عام والفئة العمرية 21–23 عام في كل من

محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) (العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية)؛ حيث بلغت قيم "ت" (1.421) و(0.475) و(0.673) و(0.111) و(0.790) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للفئة العمرية. **وقد يرجع ذلك إلى** تقارب سن أفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حواس والطوبشي (2022: 131)؛ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقات الأسرية للأبناء تبعا للسن.

4/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لعدد أفراد الأسرة.

جدول (30) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في العلاقات الأسرية وفقا لعدد أفراد الأسرة

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	4-5 أفراد	251	20.4223	3.16432	0.816	0.415 غير دال
	6أفراد فأكثر	219	20.4396	3.06154		
العلاقة بين الطالب ووالديه	4-5 أفراد	251	39.8765	6.05415	0.181	0.856 غير دال
	6أفراد فأكثر	219	39.7763	5.91222		
العلاقة بين الطالب وإخوته	4-5 أفراد	251	12.3625	2.04158	0.346	0.730 غير دال
	6أفراد فأكثر	219	12.2968	2.07177		
العلاقة بين الطالب وبقية أقاربه	4-5 أفراد	251	14.3068	2.73743	1.693	0.091 غير دال
	6أفراد فأكثر	219	13.8630	2.94280		
إجمالي الاستبيان	4-5 أفراد	251	86.9681	11.46608	0.357	0.721 غير دال
	6أفراد فأكثر	219	86.5936	11.18953		

يتبين من جدول (30) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المنتمين للأسر الأصغر حجما (4–5 أفراد) والطلاب المنتمين للأسر الأكبر حجما (6–9 أفراد) في كل من محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) و(العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وبقية أقاربه) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية)؛ حيث بلغت قيم "ت" (0.816)

و(0.181) و(0.346) و(1.693) و(0.357) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

وبهذه النتيجة يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لعدد أفراد الأسرة.

وقد يرجع ذلك إلى أنه إذا توفر الوعي اللازم داخل الأسرة مع قدرة أفراد الأسرة على التفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض من ناحية ومع الأقارب من ناحية أخرى انعكس ذلك إيجابا على العلاقات الأسرية بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة.

مما سبق يتأكد تحقق صحة الفرض الثاني جزئيا؛ حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة عينة البحث في بعض محاور العلاقات الأسرية وفقا لمحل الإقامة وهي: (العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) إضافة إلى (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية)، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب). تبين كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من النوع (ذكور، إناث) والفئة العمرية وعدد أفراد الأسرة.

(3) النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار "T-Test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، عدد أفراد الأسرة).

ويوضح ذلك الجداول من (31) إلى (34)؛ حيث يشتمل الفرض الثالث على عدد من الفروض الفرعية، وهي:

1/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لمحل الإقامة.

جدول (31) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الأمن الفكري وفقا لمحل الإقامة

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	ريف	283	11.6466	1.74293	0.030	0.976 غير دال
	حضر	187	11.6417	1.77072		
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	ريف	283	24.5866	3.22481	2.082	*0.038
	حضر	187	25.2139	3.15329		
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	ريف	283	21.7314	2.80677	0.661	0.509 غير دال
	حضر	187	21.5508	3.03941		
إجمالي الأمن الفكري	ريف	283	57.9647	6.12275	0.759	0.448 غير دال
	حضر	187	58.4064	6.24892		

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من جدول (31) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في بعد الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (2.082) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح طلاب الحضر؛ حيث بلغ متوسط درجات طلاب الحضر (25.2139) في حين بلغت متوسطات درجات طلاب الريف (24.5866).

وقد يرجع ذلك إلى أن لنشأة طلاب الحضر في البيئة الحضرية أثره في اكتساب بعض الخبرات المتعلقة بالتعامل مع المعطيات الثقافية والانفتاح على ثقافة الآخرين بشكل أكثر وعيا من طلاب الريف الذين قد ينبهرون بالثقافات الأخرى وربما ينخدعون ببعض المعلومات المضللة خاصة ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي.

يتبين أيضا من جدول (31) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) حيث بلغت قيم "ت" (0.030، 0.661، 0.759) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى تعرض الطلاب بكل من الريف والحضر لظروف وعوامل متشابهة لعبت دورها في تشكيل أمنهم الفكري مثل تقارب مستوى الوعي الديني للوالدين

بالريف والحضر مما انعكس على الأمن الفكري الديني للأبناء وأيضا التعرض لنفس المتغيرات الاجتماعية والسياسية.

وبهذه النتيجة يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري وفقا لمحل الإقامة؛ مما يشير إلى أن طلاب الجامعة عينة البحث بالريف والحضر لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Darawsha (2021: 48) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري وفقا لمكان الإقامة، **بينما تختلف** مع دراسة علي (2017: 227) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري تبعا لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر).

2/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للنوع.

جدول (32) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الأمن الفكري وفقا للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	ذكور	215	11.5488	1.74447	1.089	0.277 غير دال
	إناث	255	11.7255	1.75775		
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	ذكور	215	24.9860	3.33556	0.930	0.353 غير دال
	إناث	255	24.7098	3.09720		
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	ذكور	215	22.0651	2.94425	2.804	**0.005
	إناث	255	21.3176	2.82235		
إجمالي الأمن الفكري	ذكور	215	58.6000	6.41246	1.485	0.138 غير دال
	إناث	255	57.7529	5.94378		

* * دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من جدول (32) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) وفي إجمالي (الأمن الفكري) حيث بلغت قيم "ت" (1.089، 0.930، 1.485) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى تعرض الطلاب من الذكور والإناث لمؤثرات وعوامل متشابهة شكلت أفكارهم؛ خاصة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في بعد (الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي)؛ إذ بلغت قيمة "ت" (2.804) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجات الذكور (22.0651)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (21.3176).

ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور أكثر قدرة على الاحتكاك والتفاعل اجتماعيا وسياسيا من الإناث؛ نظرا لطبيعة التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد المجتمعية التي تحد من تفاعل الإناث اجتماعيا وسياسيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري وفقا للنوع؛ **مما يشير الى أن** طلاب الجامعة عينة البحث من الجنسين لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أبو خطوة والباز (2014: 216) وسكر وموسى (2018: 238) والصبان والكشكي (2021: 411) والفضلي (2020 ب: 99) والعمري وخليفة (2021: 230) ودراسة Darawsheh, et al. (2023: 3055) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إجمالي الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس.

بينما تختلف مع دراسة مشعل (2021: 807) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في إجمالي تعزيز الأمن الفكري لدى المراهقين لصالح الإناث، ودراسة Almahaireh, et al. (2021: 38) ودراسة Darawsha (2021: 48) ودراسة حسن (2023: 134)؛ حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة الذكور والإناث في الأمن الفكري لصالح الإناث، **كما تختلف** مع دراسة الحمداني وعزيز (2018: 197) ودراسة Hammad & AL-shahrani (2020:556) و Abd El-Samee & Elsayed (2020: 171) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للفئة العمرية.

جدول (33) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الأمن الفكري وفقا للفئة العمرية

المتغيرات	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	18-20عام	278	11.7266	1.77754	1.221	0.223 غير دال
	21-23 عام	192	11.5260	1.71209		
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	18-20عام	278	24.8273	3.37206	0.072	0.943 غير دال
	21-23 عام	192	24.8490	2.96279		
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	18-20عام	278	21.7050	2.82320	0.409	0.683 غير دال
	21-23 عام	192	21.5938	3.01333		
إجمالي الأمن الفكري	18-20عام	278	58.2590	6.23469	0.501	0.617 غير دال
	21-23 عام	192	57.9688	6.08827		

يتضح من جدول (33) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفئة العمرية (18–20عام) والفئة العمرية (21–23عام) في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) حيث بلغت قيم "ت" (1.221) و(0.072) و(0.409) و (0.501) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري وفقا للفئة العمرية. **وقد يرجع ذلك إلى** تقارب الفئات العمرية للطلاب عينة البحث كما أنهم ينتمون إلى بيئات متشابهة من حيث الخلفية الثقافية والمفاهيم المكتسبة عن الأمن الفكري.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حسن (2023: 136)؛ حيث توصلت إلى وجود فروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في الأمن الفكري تبعا للفئة العمرية لصالح الفئة العمرية الأكبر سنا.

4/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لعدد أفراد الأسرة.

جدول (34) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الأمن الفكري وفقا لعدد أفراد الأسرة

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	4-5 أفراد	251	11.5737	1.73134	0.940	0.593 غير دال
	6 أفراد فأكثر	219	11.7260	1.77594		
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	4-5 أفراد	251	24.8327	3.20061	0.025	0.439 غير دال
	6 أفراد فأكثر	219	24.8402	3.22363		
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	4-5 أفراد	251	21.8088	2.76610	1.195	0.196 غير دال
	6 أفراد فأكثر	219	21.4886	3.04306		
إجمالي الأمن الفكري	4-5 أفراد	251	58.2151	5.99145	0.281	0.305 غير دال
	6 أفراد فأكثر	219	58.0548	6.38208		

يتبين من جدول (34) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في الأمن الفكري وفقا لعدد أفراد الأسرة في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) حيث بلغت قيم "ت" (0.940) و(0.025) و(1.195) و(0.281) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري وفقا لعدد أفراد الأسرة. **ولعل تفسير ذلك هو** أن حرص الأسرة على تحصين أبنائها فكريا لا يرتبط بالضرورة بحجم الأسرة وإنما قد يرجع بالأساس إلى مستوى وعي الوالدين ومدى تحملهما لمسئولياتهما إزاء رعاية الأبناء فكريا.

ويهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا؛ حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من الفئة العمرية وعدد أفراد الأسرة. أما بالنسبة لمحل الإقامة فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في كل من

(الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري)، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في بعد الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي لصالح طلاب الحضر. وبالنسبة للنوع لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) وفي إجمالي (الأمن الفكري)، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في بعد (الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي).

4) النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:"لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته)". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته) وفي حالة وجود دلالات تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه الدلالة.

والجداول من (35) إلى (40) توضح ذلك؛ حيث يشتمل هذا الفرض على عدد من الفروض الفرعية، وهي:

1/4 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للوالدين.

1/1/4 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للآباء.

جدول (35) تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للمستويات التعليمية للآباء

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	بين المجموعات	75.864	2	37.932	3.957	*0.020
	داخل المجموعات	4477.157	467	9.587		
	المجموع	4553.021	469			
العلاقة بين الطالب ووالديه	بين المجموعات	41.826	2	20.913	0.583	0.558 غير دالة
	داخل المجموعات	16742.557	467	35.851		
	المجموع	16784.383	469			
العلاقة بين الطالب وإخوته	بين المجموعات	11.574	2	5.787	1.374	0.254 غير دالة
	داخل المجموعات	1966.648	467	4.211		
	المجموع	1978.221	469			
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	بين المجموعات	3.541	2	1.771	0.219	0.804 غير دالة
	داخل المجموعات	3780.759	467	8.096		
	المجموع	3784.300	469			
اجمالي الاستبيان	بين المجموعات	195.127	2	97.564	0.760	0.468 غير دالة
	داخل المجموعات	59983.854	467	128.445		
	المجموع	60178.981	469			

* دال عند مستوى دلالة 05,

يلاحظ من جدول (35) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من محور (العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية)؛ وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء؛ حيث بلغت قيم "ف" (0. 583، 1.374، 0.219، 0.760) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقات الأسرية تتأثر بعلاقة أفراد الأسرة مع بعضهم البعض والتفاهم فيما بينهم أكثر من ارتباطه بالمستوى التعليمي للأب خاصة إذا كان الأب مثقفا ومطلعا وهو مالا يرتبط بالضرورة بالمستوى التعليمي.

كما يتضح من الجدول وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) وفقا للاختلاف في المستويات

التعليمية للآباء؛ حيث بلغت قيمة "ف" (3.957) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (36) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) لطلاب الجامعة عينة البحث وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء

المستوى التعليمي	حاصل على الإعدادية فما دون ذلك (م= 19.7576)	حاصل على الثانوية أو ما يعادلها (م=20.7772)	تعليم جامعي فما فوق ذلك (م= 20.6923)
حاصل على الإعدادية فما دون ذلك	–		
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	*1.01965	–	
تعليم جامعي فما فوق ذلك	0.93473	0.08492	–

يلاحظ من جدول (36) أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين طلاب الجامعة الحاصل آباؤهم على الشهادة الإعدادية فما دون ذلك وبين الطلاب الحاصل آباؤهم على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها لصالح الطلاب الحاصل آباؤهم على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم **(20.7772)** في مقابل **(19.7576)** للطلاب الحاصل آباؤهم على الشهادة الإعدادية فما دون ذلك.

وقد يرجع ذلك إلى أن الآباء الحاصلين على الشهادة الإعدادية فما دونها قد لا يحسن بعضهم القراءة والكتابة حتى ممن هم حاصلين على الشهادة الإعدادية لضعف مستواهم التعليمي فلا تتاح لهم الفرصة للاطلاع وتثقيف أنفسهم فيما يتعلق بعلاقاتهم الأسرية بينما الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها لديهم من التعليم القدر الذي يتيح لهم القدرة على القراءة والاطلاع في هذا المجال.

وقد يرجع السبب أيضا إلى أن الآباء الحاصلين على الشهادة الإعدادية فما دونها قد تكون أعمالهم شاقة كالأعمال الحرفية وغيرها ويستمر عملهم فترات طويلة من اليوم مما قد يؤدي إلى قصور في الحوار الأسري مع الزوجة والأبناء ويؤثر على علاقاتهم الأسرية بوجه عام.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لمستوى تعليم الأب باستثناء محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب).

2/1/4 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للأمهات

جدول (37) تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	بين المجموعات	25.456	2	12.728	1.313	0.270 غير دالة
	داخل المجموعات	4527.565	467	9.695		
	المجموع	4553.021	469			
العلاقة بين الطالب ووالديه	بين المجموعات	149.753	2	74.876	2.102	0.123 غير دالة
	داخل المجموعات	16634.630	467	35.620		
	المجموع	16784.383	469			
العلاقة بين الطالب وإخوته	بين المجموعات	32.298	2	11.931	2.851	0.059 غير دالة
	داخل المجموعات	5304.542	467	4.185		
	المجموع	5336.840	469			
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	بين المجموعات	72.724	2	8.346	1.034	0.356 غير دالة
	داخل المجموعات	5804.715	467	8.068		
	المجموع	5877.438	469			
اجمالي الاستبيان	بين المجموعات	16.498	2	272.086	2.131	0.120 غير دالة
	داخل المجموعات	5230.845	467	127.698		
	المجموع	5247.342	469			

يلاحظ من جدول (37) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) و(العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية) وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية

للأمهات؛ حيث بلغت قيم "ف" (1.313، 2.102، 2.851، 1.034، 2.131) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن الأم إذا كانت مثقفة ومطلعة فيما يختص بالحياة الأسرية ولديها خبرة كافية فإنها تلعب دورا إيجابيا في العلاقات الأسرية بغض النظر عن مستواها التعليمي.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للأم.

2/4 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للدخل الشهري للأسرة.

جدول (38) تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	بين المجموعات	8.687	2	4.343	0.446	0.640 غير دالة
	داخل المجموعات	4544.334	467	9.731		
	المجموع	4553.021	469			
العلاقة بين الطالب ووالديه	بين المجموعات	64.912	2	32.456	0.907	0.405 غير دالة
	داخل المجموعات	16719.471	467	35.802		
	المجموع	16784.383	469			
العلاقة بين الطالب وإخوته	بين المجموعات	12.167	2	6.084	1.445	0.237 غير دالة
	داخل المجموعات	1966.054	467	4.210		
	المجموع	1978.221	469			
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	بين المجموعات	2.046	2	1.023	0.126	0.881 غير دالة
	داخل المجموعات	3782.254	467	8.099		
	المجموع	3784.300	469			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	80.000	2	40.000	0.311	0.733 غير دالة
	داخل المجموعات	60098.981	467	128.692		
	المجموع	60178.981	469			

يلاحظ من جدول (38) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) و(العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) و(العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية) وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.446، 0.907، 1.445، 0.126، 0.311) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن الدخل – كثر أو قل – ليس دائما عاملا حاسما ومؤثرا بشكل واضح في علاقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض؛ إذ أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في ذلك مثل درجة وعي أفراد الأسرة بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم الأسرية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حواس والطوبشي (2022: 133) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقات الأسرية للأبناء تبعا لمتوسط الدخل الشهري للأسرة.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة وفقا للدخل الشهري للأسرة.

3/4 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لترتيب الطالب بين إخوته.

جدول (39) تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لترتيب الطالب بين إخوته

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب	بين المجموعات	8.622	2	4.311	0.443	0.642 غير دال
	داخل المجموعات	4544.399	467	9.731		
	المجموع	4553.021	469			
العلاقة بين الطالب ووالديه	بين المجموعات	106.873	2	53.436	1.496	0.225 غير دال
	داخل المجموعات	16677.510	467	35.712		
	المجموع	16784.383	469			
العلاقة بين الطالب وإخوته	بين المجموعات	3.385	2	1.693	0.400	0.670 غير دال
	داخل المجموعات	1974.836	467	4.229		

			469	1978.221	المجموع	
العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين	*0.029	3.573	28.514	2	57.028	بين المجموعات
			7.981	467	3727.272	داخل المجموعات
				469	3784.300	المجموع
اجمالي الاستبيان	0.197 غير دال	1.630	208.589	2	417.178	بين المجموعات
			127.970	467	59761.803	داخل المجموعات
				469	60178.981	المجموع

* دال عند مستوى دلالة 05,

يلاحظ من جدول (39) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) و(العلاقة بين الطالب ووالديه) و(العلاقة بين الطالب وإخوته) وفي (إجمالي استبيان العلاقات الأسرية) وفقا لترتيب الطالب بين إخوته؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.443، 1.496، 0.400، 1.630) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا، بينما يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في محور (العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) وفقا لترتيب الطالب بين إخوته؛ حيث بلغت قيمة "ف" (3.573) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (40) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات (العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) لطلاب الجامعة عينة البحث وفقا لترتيب الطالب بين إخوته

ترتيب الطالب بين إخوته	الأول (م= 14.2435)	الأخير (م=13.4867)	بين الأول والأخير (م= 14.3537)
الأول	–		
الأخير	0.75680	–	
بين الأول والأخير	0.11014	*0.86693	–

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يلاحظ من جدول (40) أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين طلاب الجامعة الذين يقع ترتيبهم (الأخير) وبين من يقع ترتيبهم (بين الأول والأخير) لصالح الطلاب الذين يقع ترتيبهم (بين الأول والأخير)؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم (14.3537) في مقابل (13.4867) للطلاب الذين يقع ترتيبهم (الأخير).

وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب الذي يقع ترتيبه بين إخوته (بين الأول والأخير) يكون أكثر استشعارا للمسئولية نحو أقاربه من الطالب الذي يكون ترتيبه الأخير والذي ربما يشعر أن صلة الأقارب وودهم تكون مسئولية من هم أكبر منه سنا من إخوته خاصة إذا كان مدللا.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لترتيب الطالب بين إخوته فيما عدا محور (العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين) حيث وجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث.

ويهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الرابع جزئيا؛ حيث تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للوالدين فيما عدا محور (العلاقة بين الوالدين كما يدركها الطالب) وذلك فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للآباء. وأما عن الدخل الشهري للأسرة فقد تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها الأربعة. وبالنسبة لترتيب الطالب بين إخوته فقد تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في العلاقات الأسرية بمحاورها فيما عدا محور (العلاقة بين الطالب وأقاربه الآخرين).

5) النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه:"لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته)". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته).

والجداول من (41) إلى (44) توضح ذلك؛ حيث يشتمل هذا الفرض على عدد من الفروض الفرعية، وهي:

1/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للمستوى التعليمي للوالدين.

1/1/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للمستوى التعليمي للآباء.

جدول (41) تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للمستويات التعليمية للآباء

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	بين المجموعات	0.324	2	0.162	0.053	0.949 غير دال
	داخل المجموعات	1439.337	467	3.082		
	المجموع	1439.662	469			
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	بين المجموعات	11.198	2	5.599	0.543	0.581 غير دال
	داخل المجموعات	4815.187	467	10.311		
	المجموع	4826.385	469			
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	بين المجموعات	5.467	2	2.734	0.324	0.723 غير دال
	داخل المجموعات	3938.065	467	8.433		
	المجموع	3943.532	469			
إجمالي الأمن الفكري	بين المجموعات	34.310	2	17.155	0.450	0.638 غير دال
	داخل المجموعات	17822.422	467	38.164		
	المجموع	17856.732	469			

يلاحظ من جدول (41) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.053، 0.543، 0.324، 0.450) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن وعي الأب وخبراته الحياتية فيما يتعلق بتحصين أبنائه فكريا له دور في الأمن الفكري لدى الأبناء بغض النظر عن مستواه التعليمي.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة علي (2017: 238) ومشعل (2021: 825) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري ككل تبعا للاختلاف في المستوى التعليمي للأب، **كما تختلف** مع دراسة حسن (2023: 138) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في الأمن الفكري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لمستوى تعليم الأب.

2/1/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للمستوى التعليمي للأمهات.

جدول (42) تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للمستويات التعليمية للأمهات

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	بين المجموعات	5.124	2	2.562	0.834	0.435 غير دال
	داخل المجموعات	1434.538	467	3.072		
	المجموع	1439.662	469			
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	بين المجموعات	26.233	2	13.117	1.276	0.280 غير دال
	داخل المجموعات	4800.152	467	10.279		
	المجموع	4826.385	469			
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	بين المجموعات	12.366	2	6.183	0.735	0.480 غير دال
	داخل المجموعات	3931.166	467	8.418		
	المجموع	3943.532	469			
إجمالي الأمن الفكري	بين المجموعات	98.157	2	49.078	1.291	0.276 غير دال
	داخل المجموعات	17758.575	467	38.027		
	المجموع	17856.732	469			

يلاحظ من جدول (42) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.834، 1.276، 0.735، 1.291) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير ذلك بأن المستوى التعليمي للأم لا يشترط أن يكون دليلا قاطعا وحاسما على توافر الخبرات والمعارف والوعي اللازم لتعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من علي (2017: 234) ومشعل (2021، 821) وحسن (2023: 140)؛ حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود تباين دال إحصائيا في الأمن الفكري لدى الأبناء وفقا للمستوى التعليمي للأم.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لمستوى تعليم الأم.

2/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للدخل الشهري للأسرة

جدول (43) تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	بين المجموعات	2.922	2	1.461	0.475	0.622 غير دال
	داخل المجموعات	1436.740	467	3.077		
	المجموع	1439.662	469			
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	بين المجموعات	12.201	2	6.100	0.592	0.554 غير دال
	داخل المجموعات	4814.184	467	10.309		
	المجموع	4826.385	469			
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	بين المجموعات	0.225	2	0.113	0.013	0.987 غير دال
	داخل المجموعات	3943.307	467	8.444		
	المجموع	3943.532	469			
إجمالي الأمن الفكري	بين المجموعات	27.359	2	13.679	0.358	0.699 غير دال
	داخل المجموعات	17829.373	467	38.179		
	المجموع	17856.732	469			

يلاحظ من جدول (43) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) وفقا للاختلاف في

الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.475، 0.592، 0.013، 0.358) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن اهتمام الوالدين أو إهمالهما في رعاية أبنائهما فكريا ربما يعود لعوامل أخرى أكثر تأثيرا من الدخل مثل مستوى وعي الآباء بأهمية الأمن الفكري وبمسببات الانحراف الفكري. **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة مشعل (2021: 828)؛ حيث توصلت إلى عدم وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري وفقا للدخل الشهري للأسرة. **بينما تختلف** مع دراسة علي (2017: 242)؛ حيث توصلت إلى وجود فروق بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري تبعا لاختلاف مستوى دخل الاسرة الشهري لصالح المستوى المرتفع.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة.

3/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لترتيب الطالب بين إخوته.

جدول (44) تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لترتيب الطالب بين إخوته

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأمن الفكري الديني	بين المجموعات	12.119	2	6.059	1.982	0.139 غير دال
	داخل المجموعات	1427.543	467	3.057		
	المجموع	1439.662	469			
الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي	بين المجموعات	25.181	2	12.590	1.225	0.295 غير دال
	داخل المجموعات	4801.205	467	10.281		
	المجموع	4826.385	469			
الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي	بين المجموعات	23.195	2	11.598	1.382	0.252 غير دال
	داخل المجموعات	3920.337	467	8.395		
	المجموع	3943.532	469			
إجمالي الأمن الفكري	بين المجموعات	166.611	2	83.306	2.199	0.112 غير دال
	داخل المجموعات	17690.121	467	37.880		
	المجموع	17856.732	469			

يلاحظ من جدول (44) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد (الأمن الفكري الديني) و(الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي) و(الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وفي (إجمالي الأمن الفكري) وفقا لترتيب الطالب بين إخوته؛ حيث بلغت قيم "ف" (1.982، 1.225، 1.382، 2.199) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يعود ذلك إلى أن الأمن الفكري للطالب يرتبط بالعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة إيجابا أو سلبا، وهو ما أسفرت عنه نتيجة الفرض الأول بالبحث الحالي والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إجمالي العلاقات الأسرية وكل من أبعاد (الأمن الفكري الديني–الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي–الأمن الفكري الاجتماعي والسياسي) وإجمالي الأمن الفكري مما يعني أن ترتيب الطالب بين إخوته لن يحدث اختلافا في الأمن الفكري لديه لأنه مرتبط في المقام الأول بعلاقاته الأسرية.

وتختلف هذه النتيجة مع مشعل (2021: 820) حيث توصلت إلى وجود تباين دال إحصائيا في تعزيز الأمن الفكري لدى المراهقين وفقا لترتيب المراهق بين إخوته لصالح الابن الذي يقع ترتيبه الأول بين إخوته.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لترتيب الطالب بين إخوته.

<u>وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الخامس؛ حيث تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، ترتيب الطالب بين إخوته).</u>

التوصيات:

استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، تم وضع التوصيات الآتية:

- **توصيات تختص بالوالدين:**

– ينبغي أن يسود المناخ الأسري الهادئ والمستقر؛ الذي يسوده التفاهم والحوار الأسري بين الآباء والأبناء، والعدل بينهم في المعاملة، مع تهيئة فرص لمشاركة الأبناء في القرارات الأسرية حسب فئاتهم العمرية لاسيما

طلاب الجامعة؛ حتى تشبع الاحتياجات النفسية للأبناء داخل أسرهم فلا يبحثون خارجها عمن يسد فراغا لديهم في أي جانب من جوانب حياتهم.

- يجب على الأسرة أن تدرب أبناءها على آداب الحوار واحترام الرأي الآخر وإن كان مخالفا وفق ضوابط محددة.
- على الوالدين تحصين أفكار أبنائهم ضد التيارات الفكرية المنحرفة والتوجهات المشبوهة مع العمل على إكساب أبنائهم مهارات التفكير الناقد والتفكير الموضوعي؛ حتى يمكنهم التمييز بين الغث والثمين من الأفكار.
- يجب على الوالدين وضع تعليمات واضحة ومحددة فيما يختص بتعامل أبنائهم مع شبكات التواصل الاجتماعي، وحثهم على شغل أوقات فراغهم بما هو مثمر ومفيد؛ فيتفادون بذلك مهاوي الانحراف الفكري.

- **توصيات تختص ببعض مؤسسات المجتمع المعنية (الجامعات – وسائل الإعلام – منظمات المجتمع المدني):**

- على الجامعات الاهتمام بعقد الندوات واللقاءات الفكرية وتشجيع طلابها على الحضور؛ وذلك بناءً على ما أظهره الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد الأمن الفكري الثقافي والمعلوماتي بالبحث الحالي؛ حيث اتضح أن نسبة 45.3% من الطلاب عينة البحث لا يحرصون على حضور الندوات واللقاءات الفكرية التي تقيمها الجامعة أو الكلية.
- زيادة مستوى الوعي المجتمعي – خاصة لدى الأسر والشباب لاسيما طلاب الجامعة – بالأساليب الوقائية من خطر الانحراف الفكري من خلال نشرات ودورات تدريبية وبرامج إرشادية؛ لنشر الوعي بالأمن الفكري بين أفراد المجتمع.
- إعداد برامج إرشادية لطلاب الجامعة؛ لتنمية شخصياتهم وتعزيز الأمن الفكري لديهم.
- التعرف على مشكلات طلاب الجامعة والعمل على حلها أولا بأول خاصة ما يتعلق منها بأمنهم الفكري من خلال عقد لقاءات دورية معهم.

- على منظمات المجتمع المدني دعم طلاب الجامعة ماديا ومعنويا وإشباع حاجاتهم وتمكينهم من تحقيق ذواتهم؛ مما يساعد في رفع مستوى الأمن الفكري لديهم.

قائمة المراجع:

1. أبو حميد، هاشم عيسى عبد الرحمن (2017): "أثر أبعاد جودة حياة العمل على اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة الأقصى بغزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
2. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (2014): "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد (26)، العدد (17)، 187-225.
3. أبو صباح، الطيب نور الهدى (2014): المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري: رؤية تأصيلية، **مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (2)، العدد (1، 2)، 255-290.
4. آل صقر، سعيد بن صقر (2022): "اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الفكري: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (67)، 655-690.
5. الإمام، محمد صالح، والجوالدة، فؤاد عيد (1430هـ): "المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية"، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للأمن الفكري، جامعة الملك سعود، 1-28.
6. البقمي، سعود بن سعد محمد (1430هـ): "نحو بناء مشروع الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم"، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للأمن الفكري، جامعة الملك سعود، 1-29.

7. بن بعطوش، أحمد عبد الحكيم (2012): "تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزء (1)، العدد (9)، 73-84.
8. بن بعطوش، أحمد عبد الحكيم (2017): " جودة الحياة الأسرية في ظل التغير الاجتماعي"، **ملتقى وطني حول :جودة الحياة الأسرية ورواسب الموروث الثقافي**، مخبر الأسرة والمجتمع، جامعة باتنة، الجزائر،1-12.
9. بني حمد، أسام فخري (2017): "فاعلية برنامج إرشادي معرفي لتنمية الأمن الفكري والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الأردنية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة مؤتة، الأردن.
10. جاد الله، السيد حسن البساطي السيد (2018): "برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري"، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجزء1، العدد (59)، 240-282.
11. جوهاري، سمير، وعجيلات، عبد الباقي (2011): "الأسرة ودورها في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري"، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، العدد (9)، 246-254.
12. حسن، نجلاء محمد منجود (2023): "الأمن الفكري للشباب وعلاقته بمهاراتهم لإدارة الغضب"، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، العدد (38)، 114-161.
13. الحمداني، ربيعة مانع زيدان طه، وعزيز، أوان كاظم (2018): "الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، العدد (4)، 182-204.
14. الحنش، عبد المجيد عبد القادر سعيد (د.ت): "ظاهرة الانحراف الفكري لدى الشباب في منطقة جازان: دور وسائل التواصل الحديثة في تفشي ظاهرة الانحراف الفكري ودور المؤسسات التعليمية في مكافحتها"، **السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات**

والأحزاب والانحراف"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد (7)، 499-521.

15. حواس، ايمان مجدي محمد، والطوبشي، صافي محسن محمد (2022): "وعي الأمهات بخطورة الألعاب الإلكترونية وتأثيره على العلاقات الأسرية لأبنائهم"، **مجلة الاقتصاد المنزلي**، المجلد (32)، العدد (3)، 99-150.
16. الخثلان، منصور بن زيد بن إبراهيم (2017): "تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد (6)، العدد (8)، 65-86.
17. الدوسري، محمد بن راجس عبد الله الخضاري (2012): "الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
18. دينو، آلاء أنور عبد الفتاح (2017): "دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
19. الزبون، مأمون سليم عودة، والغنميين، زياد محمد أنجاد، والزبون، مالك سليم عودة، والرفاعي، عزام جميل فلاح (2018): دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد (11)، العدد (35)، 85-102.
20. السعيدين، تيسير بن حسين علي (2008): "الدور التربوي للأسرة في الوقاية من الانحراف"، **مجلة البحوث الأمنية**، المجلد (17)، العدد (40)، 15-71.
21. سكر، ناجي رجب العبد ومرسي، رجاء محمد أحمد (2018): "واقع الأمن الفكري لدى طلبة جامعات غزة وسبل تعزيزه – دراسة تطبيقية"، **مجلة العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية**، العدد (3)، 205- 248

22. السلمي، عبد المحسن بن حضاض بن عويض (2012): "الأبعاد التربوية لمفهوم التنشئة الاجتماعية في معالجة الانحراف الفكري"، **مجلة التربية**، الجزء (1)، العدد (148)، ع 74-91.

23. السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز (2016): "دور الأسرة في التعامل مع الانحراف الفكري لدى الأبناء بالتعاون مع برنامجي المناصحة والرعاية"، **عالم التربية**، س 17، ع (55)، 1-12.

24. السليماني، غانم بنيا غانم (2021): "واقع الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (233)، 37-72.

25. سهيلي، الهاشمي إبراهيم، والسيد، تركي بن فهد بن حسين، والفائز، منصور بن صالح بن الدغش، والعمراني، إبراهيم بن حسين السويلميين، والعمراني، عمار بن محمد الحميدات (2020): " جودة الحياة في ظل رؤية المملكة 2030 وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك"، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (32)، العدد (51)، 170-198.

26. الشاذلي، عادل إبراهيم عبد الله (2018): "فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الاحساء"، **مجلة التربية**، المجلد (16)، العدد (1)، 732-782.

27. شلدان، فايز (2013): "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (21)، العدد (1)، يناير، 33-73.

28. شمس، أمل عبد الفتاح عطوة، وعزب، هاني محمد زكريا (2019): "دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة: بحث مقارن على عينة من الشباب"، **مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية**، المجلد (25)، العدد (4)، 143-228.

29. الشهراني، نورة ظافر عمير (2023): "دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (144)، 273-324.

30. الصالح، إكرام بنت محمد (2018): "رؤية مستقبلية لدور الأسرة في مواجهة الانحراف الفكري لدى الشباب"، **شؤون اجتماعية**، المجلد (35)، العدد (140)، 9-43.

31. الصبان، عبير محمد، والكشكي، مجدة السيد على (2021): "جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين"، **مجلة كلية التربية**، المجلد (37)، العدد (4)، يناير، 410-459.

32. طه، مصعب عمر الحسن (2018): "الحوار الأسري وأثره في الحد من ظاهرة التطرف"، **مجلة دراسات مجتمعية**، العدد (16)، 1-32.

33. العازمي، صالح محمد حمدان (2017): "مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمفاهيم الأمن الفكري في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

34. عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم، ومطر، محمد محمد إبراهيم (2020): "المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (6)، العدد (14)، 219-238.

35. عبد الله، حسن عبد الله حمد النيل (2011): "الفراغ الفكري وخطورته على الشباب في ظل ثورة الاتصالات الحديثة"، **مجلة العلوم والبحوث الإسلامية**، العدد (3)، 1-10.

36. عثمان، إسماعيل صديق (2022): "الأمن الفكري أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي"، **مجلة جيل الدراسات المقارنة**، العام السادس، العدد (14)، يونيو، 11-38.

37. عرب، أروى حسني (2018): "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبد العزيز"، **مجلة كلية التربية**، المجلد (34)، العدد (2)، 92-113.

38. العريشي، جبريل حسن، والدوسري، سلمى بنت عبد الرحمن بن محمد (2015): "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، الجزء (17)، العدد (38)، 3273-3346.

39. علي، عبير عبد محمد (2015): "دور ربة الأسرة وعلاقته بالأمن الفكري للمراهق وسبل تعزيزه لديه"، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا**، العدد (1)، 479-551.

40. العمري، طعمة عامر محمد، وخليفة، فاطمة خليفة السيد (2021): "العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"، **مجلة البحوث التربوية والنوعية**، العدد (7)، 198-238.

41. العنزي، عبد العزيز عقيل والزبون، محمد سليم (2015): "أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم *الأمن الفكري* لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد (42)، العدد (2)، 641-659.

42. العياشي، وردة بلقاسم (2013): "المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء"، **دراسات إسلامية**، العدد (18)، 18-106.

43. الغامدي، رحمة بنت علي (2020): "فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره في تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر (الآباء – الأبناء) في المملكة العربية السعودية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، العدد (2)، 404 -468.

44. الفضلي، هدى ملوح عسكر (2020 أ): "الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية دراسة مقارنة"، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**، المجلد (2)، الإصدار (61)، 1-56.

45. الفضلي، هدى ملوح عسكر(2020 ب): "البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية"، **علم النفس**، السنة (33)، العدد (2)، 181-122.

46. المالكي، عدنان بن بخيت بن عطية الحربي (2021): "برنامج تدريبي مقترح مستند للتفكير الناقد وأثره في تنمية مهارات تعزيز الأمن الفكري ومحاربة التطرف الديني لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية"، **مجلة كلية التربية**، العدد (100)، 87-122.

47. محمد، صلاح (2016): **ثقافة الأمن الفكري في المدارس**، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع، القاهرة.

48. المرسي، هبة محمد عطية (2015): "دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها: دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، الجزء (3)، العدد (105)، 122-144

49. مشعل، رباب السيد عبد الحميد (2021): "دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، العدد (34)، 757 -850.

50. المعيذر، ريم عبد الله (2015): "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي"، **مجلة التربية**، العدد (164)، 601-634.

51. المغذوي، عادل بن عايض (2017): "**مستوى وعي الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري**"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، المجلد (8)، العدد (18)، 257-308.

52. مليح، يونس، وعبد الصمد، العسولي (2020): "المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي"، **مجلة المنارة للدراسات القانونية**، العدد (29)، 36-64.

53. نوفل، ربيع محمود علي وصقر، منى محمد زكي (2013): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم"، **مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية**، جامعة المنصورة، المجلد (10)، العدد (4)، 1919-1942.

54. الهزاني، نورة بنت ناصر (2018): "الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة"، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، المجلد (24)، العدد (2)، 181-207.

55. الهماش، متعب بن شديد بن محمد (1430هـ): "استراتيجية تعزيز الأمن الفكري"، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للأمن الفكري، جامعة الملك سعود، 1-39.

56. الهيئة الوطنية للإعلام (2023): "**المركزي للإحصاء: 5.7% زيادة في أعداد الطلاب بالتعليم العالي عام 2022-2023**". https://www.maspero.eg/economy/2023/11/16/735280

57. الوادعي، مسفر أحمد مسفر (2016): وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير"، **مجلة كلية التربية**، الجزء (3)، العدد (171)، 13-70.

58. الوحش، هالة مختار (2018): "تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بيشة "، **العلوم التربوية**، المجلد (26)، العدد (2)، 122-181.

59. الوشاحي، غادة السيد السيد (2015): "دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، المجلد (31)، العدد (3)، 479-551.

60. Abd El-Samee, N. N. & Elsayed, E. S. (2020). The Relationship between the intellectual security and the motivation for achievement of university students. *Egyptian Journal of Social Work (EJSW)*, 9(1), 169-188.

61. Almahaireh, A., Alzaben, M., Aladwan, F., & Aljahani, M (2021). The Level of Intellectual Security and its Relationship with Life Satisfaction among Mutah University Students. *Journal of Social Studies Education Research*, 12(3), 28-46.

62. Alrehaili, N. (2014). Intellectual Deviation: Concept, Causes and Manifestations.

https://www.researchgate.net/publication/351617596

63. AL-shahrani, H. F. & Hammad, M. H. (2020). Intellectual Security of Children. *Universal Journal of Educational Research*, 8(12A), 7928-7937.

64. Darawsha, N. A. (2021). The Role of University Administration in Enhancing Intellectual Security among Yarmouk University Student. *Journal of Education and Training*, 9(5), 35-51.

65. Darawsheh, S. R., Fraih, A. M., Saad, A.O., Hassan, K. A., Alwaely, S., Aldalalah, M. M., Baniawwad, A., Barsom, R. M., Al Ajlouni, A. A. & Khasawneh, M. A. (2023). The Role of Educational Values in Enhancing Intellectual Security among Students at Jordanian and Saudi Universities. *Information Sciences Letters*, 12(11), 3055-3067.

66. Elshenawi, D. M., & Wang, Y. (2018). Intellectual Deviation of Egyptian Youth: Causes and Treatments. *1st International Conference on Contemporary Education and Economic Development*, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 221, 35-39.

67. Elshenawi, D. M., Wang, Y., & Shang, L. (2020). The Reasons for Intellectual Deviation of Egyptian Youth. *American Research Journal of Humanities & Social Science (ARJHSS), 3(11), 1-5.*

*68.*Gashi, A., Mehmeti, A., Avdyli, F., & Edipi, L. (2018).). The Role of Family Cohesion in Children's Process of Socialization. https://www.researchgate.net/publication/327288407_The_Role_of_Family_Cohesion_in_Children%27s_Process_of_Socialization.

69. Gežová, K. C. (2015). Father's and Mother's Roles and Their Particularities in Raising Children. *Acta Technologica Dubnicae*, 5(1), 45-50.

70. Hammad, M. H. & AL-shahrani, H. F. (2020). The Relationship between Emotional Intelligence and Intellectual Security among University Students. *International Journal of Innovation*, 14(12), 545-566.

71. Hassan, S. & Al-Mijbil, A. (2024). The community environment and its impact on intellectual deviation (inmates of the Directorate of Intelligence and Combating Terrorism Prison / Iraq). *Journal of Statistics Applications & Probability*, No.1, 103-117.

72. Perera, R. (2016). Family Relations and the Problems of University Students.

https://www.researchgate.net/publication/311887270_Family_Relations_and_the_Problems_of_University_Students.

73. Srikandi, S. (2020). The Importance of the Role of the Family in Protecting Children: Conceptual Papers. *Proceedings of the 6th International Conference on Education and Technology*, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 501, 339-341.

ملحق (1)

برنامج إرشادي إلكتروني مقترح لتعزيز الأمن الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة

الهدف العام للبرنامج: تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة وتنمية مهاراتهم في التعرف على الانحراف الفكري والتصدي له.

محتوى البرنامج: استنادا إلى الهدف العام للبرنامج، وفى ضوء استجابات أفراد عينة البحث الأساسية فيما يتعلق بالأمن الفكري لدى طلاب الجامعة؛ والتي تبين من خلالها أن مستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة عينة البحث كان متوسطا، سيتم إعداد محتوى جلسات البرنامج الإرشادي الإلكتروني بالاستعانة بالعديد من الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة.

وقد صيغ محتوى البرنامج الإرشادي في جلسات إرشادية تشتمل كل منها على جوانب (معرفية، مهارية، وجدانية)، ويوضح جدول (45) الخطة المقترحة لتطبيق البرنامج الإرشادي متضمنة كلا من الأهداف والوسائل الإرشادية المستخدمة إضافة إلى وسائل التقييم الخاصة بكل جلسة.

خطة تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني: يستغرق تطبيق البرنامج (8) جلسات، زمن كل جلسة (90 دقيقة)، لمدة شهر وبواقع جلستين أسبوعيا ويتم تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني باستخدام منصة زووم Zoom، بعد إضافة الطلاب (العينة التجريبية)، وتفاعلهم مع الجلسات عبر المنصة. على أن يتم التنسيق بين الطلاب والباحثتين من خلال الإيميلات والواتساب.

والغرض من أن يكون البرنامج الإرشادي إلكترونيا هو تشجيع الطلاب على حضور جلساته دون تذمر وحتى يتمكن جميع أفراد العينة من حضوره حيث يتم اختيار موعد مسائي تجنبا لانشغال الطلاب بمحاضراتهم صباحا. وفيما يلي خطة العمل وتوزيع جلسات البرنامج:

جدول (45) خطة تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة

مجال موضوعات البرنامج ومحتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الجلسة الأولي: (جلسة التعريف بالبرنامج وتقديم الموضوعات) الأفكار الأساسية: - الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. -التعارف بين الباحثتين وأفراد العينة حيث تتم المقابلة في أولى جلسات البرنامج في أحد مراكز الشباب؛ حتى يتعرف أفراد العينة على الباحثتين ويتعرفون على خطوات سير البرنامج. - توضيح أهمية وأهداف البرنامج وتحفيز وإثارة اهتمام أفراد العينة للإجابة على استبيانات البحث ومتابعة جلسات البرنامج. - إجراء التطبيق القبلي لاستبيان الأمن الفكري من خلال إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني عبر جروب الواتساب الذي تقوم الباحثتين بإنشائه للتواصل مع المبحوثين. - شكر المبحوثين وختام	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1-يحدد الهدف العام للبرنامج وأهميته. 2-يتعرف على نظام جلسات البرنامج. 4-يكتسب معلومات عن مدى احتياجه للبرنامج. ثانياً: الأهداف المهارية: -يطبق الإرشادات فيما يختص بخطوات سير البرنامج. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - يتقبل فكرة البرنامج ويتابع حضور جلساته بانتظام. - يشارك في المناقشات أثناء الجلسة. - يبدى حماساً لمتابعة البرنامج.	- محاضرة عن الهدف العام للبرنامج. - المناقشة الحرة. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عرض تقديمي يشرح آلية سير البرنامج الإرشادي ونبذة مختصرة عن موضوع كل جلسة من جلساته.	يتم التقييم في الجلسة على النحو التالي: - إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على خلفية الطلاب عن موضوعات البرنامج. - إجراء تقييم مستمر خلال عرض الموضوعات وذلك بطرح العديد من الأسئلة والمناقشات للتأكد من انتباه المبحوثين وحسن متابعتهم لموضوعات الجلسة.

الجلسة.			
الجلسة الثانية: (مقدمة في الأمن الفكري) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - مقدمة عن الأمن الفكري (مفهومه وأهميته). - تحليل للتحديات المعاصرة التي تهدد الأمن الفكري لطلاب الجامعة. - التعرف على مفهوم الانحراف الفكري. -تحليل أسباب انتشار الانحراف الفكري في المجتمعات الحديثة. -الآثار السلبية للانحراف الفكري على الفرد والمجتمع. -استعراض عدد من العلامات التحذيرية للانحراف الفكري وكيفية التعامل معها. -شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يشرح مفهوم الأمن الفكري. - يعدد أنواع مهددات الأمن الفكري. - يعرف مفهوم الانحراف الفكري. - يلخص أسباب انتشار الانحراف الفكري في بعض المجتمعات. - يستعرض بعض العلامات التحذيرية للانحراف الفكري. ثانياً: الأهداف المهارية: - يستطيع تمييز العلامات التحذيرية للانحراف الفكري. - يطبق ما اكتسبه من مفاهيم ومعلومات في نشر الوعي بمهددات الأمن الفكري بشكل إبداعي وجذاب. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - يستمع بيقظة لموضوع الجلسة. - يشارك بحماس في المناقشات المطروحة.	- المناقشات الجماعية - الحوار من خلال تبادل الرسائل من خلال الشات وفتح المايك. -عرض فيديوهات قصيرة ومواد توعية مرئية.	يتم التقييم في الجلسة كالتالي: - إجراء تقييم في أول الجلسة بطرح عدد من الأسئلة حول موضوع الجلسة السابقة، إضافة إلى بعض الأسئلة التمهيدية تخص موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم خلال الشرح والتفاعل من خلال توجيه أسئلة مختلفة ومناقشة إجابات الطلاب وتعزيزها. - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.

الجلسة الثالثة: (كيفية مواجهة الانحراف الفكري) الأفكار الأساسية: - الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - تدريب الطلاب على التمييز بين مصادر المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة عبر شبكة الإنترنت. - ممارسات هامة لتقييم الأخبار والمعلومات قبل نشرها أو مشاركتها. - كيفية التفاعل مع المحتوى المسيء والسلبي عبر الإنترنت. - كيفية استخدام الإنترنت بشكل آمن. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يذكر مصادر المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة بالإنترنت. - يعدد ممارسات تقييم الأخبار والمعلومات قبل نشرها أو مشاركتها. - يعرف كيفية التفاعل مع المحتوى المسيء والسلبي عبر الإنترنت. - يحدد كيفية استخدام الإنترنت بشكل آمن. ثانياً: الأهداف المهارية: - يستطيع التمييز بين مصادر المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة عبر الإنترنت. - يستطيع تقييم الأخبار والمعلومات قبل نشرها أو مشاركتها. - يستخدم الإنترنت بشكل آمن. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1-يبدي اهتماما بموضوع الجلسة. 2-يشارك بفاعلية في نقاشات الجلسة.	-المحاضرة -العصف الذهني. -المناقشات الجماعية. -عرض تقديمي باستخدام برنامج power point - بعض الروابط التي تحتوي على محتوى علمي متعلق بالموضوع.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة الأنشطة ذات الصلة بالجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة إجابات الطلاب وتعزيزها. - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة الرابعة: (التفكير	في نهاية الجلسة يكون	-النقاشات الجماعية	يتم التقييم في الجلسة

الناقد) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - مفهوم التفكير الناقد. - أهمية التفكير الناقد. - الموضوعات التي تتطلب التفكير الناقد. - معايير التفكير الناقد. - مراحل وخطوات التفكير الناقد. - الفرق بين التفكير الناقد وغير الناقد. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	الطالب قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يذكر مفهوم التفكير الناقد. - يوضح أهمية التفكير الناقد. - يحدد الموضوعات التي تتطلب التفكير الناقد. - يوضح مراحل وخطوات التفكير الناقد. - يفرق بين التفكير الناقد وغير الناقد. ثانياً: الأهداف المهارية: - يطبق خطوات التفكير الناقد في حياته العملية. - يستخدم التفكير الناقد في التعامل مع الموضوعات المختلفة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - يحرص على المشاركة في المناقشات والفعاليات أثناء الجلسة. - يشارك بنشاط في الإطار العملي للجلسة.	وتبادل التجارب والآراء بين جميع المشاركين. -الأسئلة المفتوحة. -العصف الذهني. -عروض تقديمية. - فيديوهات قصيرة.	كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة إجابات الطلاب وتعزيزها. - يتم التقييم فى نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة الخامسة والسادسة: (تنمية مهارات التفكير الناقد ضرورة من ضرورات تحقيق الأمن الفكري)	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يعرف مهارات التفكير. - يعدد أنواع مهارات	- نقاشات جماعية وتبادل الآراء والتجارب بين المشاركين. - محاكاة لعدد من	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة

الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - تعريف مهارات التفكير. - أنواع مهارات التفكير الناقد. - تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب والتدريب على مهاراته: • مهارة التمييز بين الحقائق والآراء. • مهارة التعرف على الافتراضات (التنبؤ). • مهارة الكشف عن الصحة والخطأ في الاستنتاج (مهارة الاستنتاج). • مهارة الاستقراء. • مهارة الاستنباط. • مهارة التفسير. • مهارة تقويم الحجج. - تطبيقات على مهارات التفكير الناقد. - الشكر وختام الجلسة.	التفكير الناقد. - يميز بين مهارات التفكير الناقد المختلفة. ثانيا: الأهداف المهارية: - يكتسب مهارات التفكير الناقد. - يطبق مهارات التفكير الناقد في حياته العملية. ثالثا: الأهداف الوجدانية: - يبدى اهتماما بموضوع الجلسة. - يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو مهارات التفكير الناقد.	السيناريوهات الواقعية لتطبيق المفاهيم المكتسبة. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت). - عرض فيديوهات قصيرة لسلوكيات وتطلب الباحثتان من الطلاب تقييمها وفقا لمهارات التفكير الناقد.	أنشطة الجلسة السابقة، وطرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح الأسئلة ومناقشة إجابات الطلاب وتعزيزها. - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة السابعة: (التفكير الناقد في التعامل مع قضايا الأمن الفكري) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم.	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يعرف مهارات التفكير. - يعدد أنواع مهارات التفكير الناقد.	- نقاشات جماعية وتبادل التجارب والآراء. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة

- مهارات التفكير النقدي واستخدامها مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. - مهارات التفكير النقدي واستخدامها في مواجهة الأساليب الخطابية والمغالطات في الحياة اليومية. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	- يميز بين مهارات التفكير الناقد. - يستنتج العلاقة بين التفكير الناقد والأمن الفكري. <u>ثانيا: الأهداف المهارية:</u> - يكتسب مهارات التفكير الناقد. - يطبق مهارات التفكير الناقد في حياته لتحقيق أمنه الفكري. <u>ثالثا: الأهداف الوجدانية:</u> - يبدى اهتماما بموضوع الجلسة. - يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو مهارات التفكير الناقد.	- فيديوهات توضيحية. - ورش عمل تفاعلية لتشجيع الطلاب على تطبيق ما تعلموه في البرنامج على أرض الواقع، مثل تحليل بعض المحتوى الذي يقدمه مواقع التواصل الاجتماعي أو المقدم ببعض وسائل الإعلام كبعض البرامج أو الأفلام أو المسلسلات وتقييم مصداقيته وما به من أمور بعضها يتلاعب بعقل المتلقي وبعضها يسوغ الانحراف الفكري.	السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية متعلقة بموضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة إجابات الطلاب وتعزيزها. - يتم التقييم فى نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
<u>الجلسة الثامنة: (الجلسة الختامية) وتتضمن:</u> - تلخيص للعناصر الأساسية بالبرنامج. - تقييم فاعلية البرنامج من خلال التطبيق البعدي لاستبيان الأمن الفكري. - شكر المبحوثين وختام البرنامج.	<u>في نهاية الجلسة يكون الطالب قادرا على أن:</u> <u>أولاً: الأهداف المعرفية:</u> يقيم مدى استفادته من البرنامج من حيث: - ذكر أهم النقاط التي تم توضيحها بالبرنامج. - استنتاج أهمية	المناقشة والتقييم للبرنامج.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - يتم إجراء مناقشة عامة حول موضوعات الجلسات التي تم عرضها والتأكد من مدى استيعاب الطلاب لتلك الموضوعات. إجراء التقييم النهائي

	البرنامج في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. ثانيا: الأهداف المهارية: - يقوم بالاستجابة على الاستبيان البعدي للأمن الفكري. ثالثا: الأهداف الوجدانية: -يشارك بحماس في تقييم موضوعات الجلسات. - يبدى اهتماما بالإجابة على الاستبيان البعدي للأمن الفكري.		للبرنامج من خلال تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث (التطبيق البعدي).
التطبيق البعد بعدى (التطبيق التتابعي) ويسمى أيضا التطبيق التأكيدي ويتم إجراؤه بعد التطبيق البعدي بفترة زمنية لا تقل عن شهرين؛ للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي وتأثيره الممتد على تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.	تقييم البرنامج الإرشادي المعد من خلال تطبيق الاستبيان البعد بعدى من خلال جروب الواتساب حيث يتم إرسال الرابط الخاص بالاستبيان للطلاب وشكرهم على تعاونهم مع الباحثتين.		

ملحق (2)

برنامج إرشادي إلكتروني مقترح لتنمية وعي الوالدين بمعززات ومهددات الأمن الفكري لدى أبنائهم طلاب الجامعة

الهدف العام للبرنامج: تنمية وعي الوالدين بأساليب تحقيق الأمن الفكري وتوعيتهم بمسببات الانحراف الفكري لدى أبنائهم.

محتوى البرنامج: في ضوء الهدف العام للبرنامج، وبناءً على استجابات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة؛ والتي تبين منها أن مستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة عينة البحث كان متوسطا، سيتم إعداد محتوى جلسات البرنامج الإرشادي الإلكتروني بالاستعانة بالعديد من الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة. وقد صيغ محتوى البرنامج الإرشادي في جلسات إرشادية تشتمل كل منها على جوانب (معرفية، مهارية، وجدانية)، ويوضح جدول (46) الخطة المقترحة لتطبيق البرنامج الإرشادي متضمنة كلا من الأهداف والوسائل الإرشادية المستخدمة إضافة إلى وسائل التقييم الخاصة بكل جلسة.

خطة تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني: يستغرق تطبيق البرنامج (10) جلسات، زمن كل جلسة (90 دقيقة)، لمدة خمسة أسابيع وبواقع جلستين أسبوعيا ويتم تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني باستخدام منصة زووم Zoom، بعد إضافة المبحوثين (العينة التجريبية)، وتفاعلهم مع الجلسات عبر المنصة. على أن يتم التنسيق بين المبحوثين والباحثتين من خلال الإيميلات والواتساب. والغرض من أن يكون البرنامج الإرشادي إلكترونيا هو ألا يتكاسل الوالدين عن حضور جلسات البرنامج بدعوى الاضطرار للانتقال إلى مكان انعقاد جلسات البرنامج وتشجيعا لهما على حضور جلساته دون أن يتعارض مع ظروف عملهم. وفيما يلي خطة العمل وتوزيع جلسات البرنامج:

جدول (46) خطة تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني لتنمية وعي الوالدين بمعززات ومهددات الأمن الفكري لدى أبنائهم طلاب الجامعة

مجال موضوعات البرنامج ومحتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الجلسة الأولي: (جلسة التعريف بالبرنامج وتقديم الموضوعات) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. -التعارف بين الباحثتين وأفراد العينة حيث تتم المقابلة في الجلسة الأولى في أحد الأندية الاجتماعية والثقافية الخاضعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي؛ حتى يتعرف أفراد العينة على الباحثتين ويتعرفون على خطوات سير البرنامج. - توضيح أهمية وأهداف البرنامج وتحفيز وإثارة اهتمام أفراد العينة لمتابعة جلسات البرنامج. - القياس القبلي لمستوى وعي الوالدين بمعززات ومهددات الأمن	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1-يعرف الهدف العام للبرنامج. 2-يوضح أهمية البرنامج. 3-يتعرف على طريقة تطبيق البرنامج. ثانياً: الأهداف المهارية: - يتبع الإرشادات الخاصة بطريقة تطبيق البرنامج. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - يتقبل فكرة البرنامج ويتابع حضور جلساته بانتظام. - يشارك في المناقشات أثناء الجلسة. - يبدى حماساً لمتابعة البرنامج.	- محاضرة عن الهدف العام للبرنامج. -المناقشات الجماعية -عرض تقديمي باستخدام برنامج power point يبين فكرة البرنامج وأهميته ونبذة مختصرة عن موضوعات جلساته. - الحوار من خلال تبادل الرسائل من خلال الشات وفتح المايك.	يتم التقييم فى الجلسة على النحو التالي: - إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على خلفية الوالدين عن موضوعات البرنامج. - إجراء تقييم مستمر خلال عرض الموضوعات وذلك بطرح العديد من الأسئلة والمناقشات للتأكد من انتباه المبحوثين وحسن متابعتهم لموضوعات الجلسة.

الفكري لدى الأبناء من خلال إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني عبر جروب الواتساب الذي تقوم الباحثتين بإنشائه للتواصل مع المبحوثين. – شكر المبحوثين وختام الجلسة.			
الجلسة الثانية: (مقدمة في الأمن الفكري) الأفكار الأساسية: –الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. –مقدمة عن مفهوم وأهمية الأمن الفكري للأبناء. – مصادر تهديد الأمن الفكري للأبناء. – وسائل حماية الأمن الفكري للأبناء. – شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: – يعرف مفهوم الأمن الفكري. – يشرح مصادر الأمن الفكري للأبناء. – يستعرض وسائل حماية الأمن الفكري للأبناء. ثانياً: الأهداف المهارية: – يطبق ما تعلمه في اختيار الوسائل المناسبة لحماية الأمن الفكري للأبناء. – ينفذ بعض إجراءات التصدي لمصادر تهديد الأمن الفكري للأبناء. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: – يشعر بأهمية موضوع الجلسة.	- المحاضرة - المناقشة الحرة. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية - فيديوهات قصيرة.	يتم التقييم في الجلسة كالتالي: – إجراء تقييم في أول الجلسة بطرح عدد من الأسئلة حول موضوع الجلسة السابقة، إضافة إلى بعض الأسئلة التمهيدية تخص موضوع الجلسة الحالية. – يتم التقييم خلال الشرح من خلال توجيه أسئلة مختلفة ومناقشة إجابات المبحوثين وتعزيزها. – يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية

	- يقدر أهمية الأمن الفكري في حماية الفرد والمجتمع.		لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة الثالثة: (أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى الأبناء) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية. - دور أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن الفكري للأبناء. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يستعرض أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية. - يستخلص دور أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن الفكري للأبناء. ثانياً: الأهداف المهارية: - يطبق ما تلقاه من معلومات في معاملة الأبناء. - يجيد اختيار أسلوب التنشئة الملائم لتحقيق الأمن الفكري للأبناء. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1-يتابع باهتمام موضوع الجلسة. 2-يعيد النظر في أساليب معاملته لأبنائه.	المحاضرة - -العصف الذهني. -المناقشات الجماعية. -عرض تقديمي باستخدام برنامج power point - بعض الروابط التي تحتوي على محتوى علمي متعلق بالموضوع.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة الأنشطة ذات الصلة بالجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة وتعزيز إجابات المبحوثين - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة الرابعة: (الحاجات النفسية والاجتماعية للأبناء ودورها في حمايتهم من	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية:	-النقاشات الجماعية وتبادل التجارب والآراء بين جميع المشاركين.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من

الانحراف الفكري) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - هرم ماسلو للحاجات الإنسانية. -أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للأبناء. - معيقات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأبناء. - دور أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية في إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية. - دور إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري للأبناء. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	- يذكر الحاجات الإنسانية وفقا لهرم ماسلو. - يعدد أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للأبناء. - يستعرض معيقات إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية. - يستخلص دور أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية في إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية. - يستخلص دور إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية في تحقيق أمنهم الفكري. ثانياً: الأهداف المهارية: - يطبق ما اكتسبه من معلومات في تنشئة الأبناء لتحقيق أمنهم الفكري. - يكتسب القدرة على التعامل مع معيقات إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - ينتبه إلى أهمية إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية في تحقيق أمنهم الفكري. - يكتسب اتجاهاً إيجابياً	-الأسئلة المفتوحة. -العصف الذهني. -عروض تقديمية. - فيديوهات قصيرة.	الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة إجابات المبحوثين وتعزيزها. - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.

	نحو إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية.		
الجلسة الخامسة: (الحوار الأسري والتواصل الفعال بين الوالدين والأبناء) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - أهمية الحوار الأسري. - مقومات الحوار الأسري الناجح. - أهمية التواصل الفعال بين كل من الوالدين والأبناء. - مهارات التواصل الفعال. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يوضح أهمية الحوار الأسري. - يشرح مقومات الحوار الأسري الناجح. - يذكر أهمية التواصل الفعال بين كل من الوالدين والأبناء. ثانيا: الأهداف المهارية: - يطبق مقومات الحوار الأسري الناجح في حواره مع أبنائه. - يكتسب مهارات التواصل الفعال مع أبنائه. ثالثا: الأهداف الوجدانية: - يبادر بتطبيق مع تعلمه في تعامله مع أبنائه. - يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو محتوى الجلسة.	- نقاشات جماعية وتبادل الآراء والتجارب بين المشاركين. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت).	يتم التقييم فى الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة وتعزيز إجابات المبحوثين - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة السادسة: (منظومة القيم ودورها في تحقيق الأمن الفكري للأبناء) الأفكار الأساسية: -الترحيب بالمبحوثين	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يذكر مفهوم القيم. - يوضح أهمية غرس	- نقاشات جماعية وتبادل الآراء والتجارب بين المشاركين. - الأسئلة المفتوحة.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة

وشكرهم لتعاونهم. – مفهوم القيم. – أهمية غرس القيم وأثرها في بناء الفرد والمجتمع. – أهم القيم التي ينبغي تنميتها لدى الأبناء. – دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء. – كيف نغرس القيم في نفوس الأبناء.	القيم في نفوس الأبناء. – يعدد أهم القيم التي ينبغي تنميتها لدى الأبناء. – يستعرض دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء. <u>ثانيا: الأهداف المهارية:</u> - يطبق ما تعلمه في غرس بعض القيم أبنائه. - يختار القيم ذات الأولوية في تحصين أبنائه فكريا. <u>ثالثا: الأهداف الوجدانية:</u> - يشعر بأهمية غرس القيم في نفوس أبنائه في حمايتهم من الانحراف الفكري. - يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو محتوى الجلسة.	- العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت).	السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. – يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة وتعزيز إجابات المبحوثين – يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
<u>الجلسة السابعة: (أخطاء التفكير ودورها في الانحراف الفكري لدى الأبناء)</u> <u>الأفكار الأساسية:</u> –الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - ما المقصود بأخطاء التفكير؟ - أخطاء التفكير الشائعة. - عوامل تؤدي إلى	<u>في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن:</u> <u>أولاً: الأهداف المعرفية:</u> – يعرف أخطاء التفكير. – يعدد أنواع أخطاء التفكير. – يحدد العوامل المؤدية إلى أخطاء التفكير. – يستنتج العلاقة بين أخطاء التفكير والانحراف الفكري.	- نقاشات الجماعية وتبادل تجارب وآراء المشاركين. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت). - فيديوهات توضيحية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: – في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية متعلقة بموضوع الجلسة الحالية. – يتم التقييم على مدار الجلسة من

أخطاء التفكير. - كيفية التغلب على أخطاء التفكير. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	- يشرح كيف يمكن التغلب على أخطاء التفكير. ثانيا: الأهداف المهارية: - يكتسب مهارة معرفة نوع التفكير الخاطئ. - يطبق ما اكتسبه من معلومات في حماية أبنائه من أخطاء التفكير الشائعة. ثالثا: الأهداف الوجدانية: - يبدى اهتماما بموضوع الجلسة. - يثق في قدرته على وقاية أبنائه من أخطاء التفكير.		خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة وتعزيز إجابات المبحوثين - يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة الثامنة والتاسعة: (مهارات التفكير الناقد ودورها في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري) الأفكار الأساسية: - الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. - تعريف مهارات التفكير. - أنواع مهارات التفكير الناقد. - دور الأسرة في تنمية مهارات التفكير الناقد	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يعرف مهارات التفكير. - يعدد أنواع مهارات التفكير الناقد. - يستنتج العلاقة بين التنشئة الأسرية واكتساب مهارات التفكير الناقد. - يستخلص دور مهارات التفكير الناقد في حماية الأبناء من الانحراف الفكري.	- نقاشات الجماعية وتبادل تجارب وآراء المشاركين. - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت). - فيديوهات توضيحية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - في بداية الجلسة يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة، مع طرح أسئلة تمهيدية متعلقة بموضوع الجلسة الحالية. - يتم التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة

لدى الأبناء. – دور مهارات التفكير الناقد في حماية الأبناء من الانحراف الفكري. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	ثانيا: الأهداف المهارية: - يطبق ما اكتسبه من معلومات في إكساب أبنائه مهارات التفكير الناقد. - يطبق ما اكتسبه من معلومات في حماية أبنائه من الانحراف الفكري. ثالثا: الأهداف الوجدانية: – يبدى اهتماما بموضوع الجلسة. – يثق في قدرته على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأبناء.		وتعزيز إجابات المبحوثين – يتم التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع المبحوثين.
الجلسة العاشرة: (الجلسة الختامية) وتتضمن: –الترحيب بالمبحوثين وشكرهم لتعاونهم. – تلخيص للعناصر الأساسية بالبرنامج. – تقييم فاعلية البرنامج من خلال التطبيق البعدي لاستبيان الأمن الفكري. – شكر المبحوثين وختام البرنامج.	في نهاية الجلسة يكون الوالد/ الوالدة قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: يقيم مدى استفادته من البرنامج من حيث: - ذكر أهم النقاط التي تم توضيحها في البرنامج. - استنتاج أهمية البرنامج في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. ثانيا: الأهداف المهارية: - يقوم بالاستجابة على	المناقشة والتقييم للبرنامج.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: – يتم إجراء مناقشة عامة حول موضوعات الجلسات التي تم عرضها والتأكد من مدى استيعاب المبحوثين لتلك الموضوعات. إجراء التقييم النهائي للبرنامج من خلال تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث (التطبيق البعدي).

	الاستبيان البعدي للأمن الفكري. ثالثا: الأهداف الوجدانية: - يشارك بحماس في تقييم موضوعات الجلسات. - يبدى اهتماما بالإجابة على الاستبيان البعدي للأمن الفكري.		
التطبيق البعد بعدى (التطبيق التتابعي) ويطلق عليه التطبيق التأكيدي حيث يتم إجراؤه بعد التطبيق البعدي بفترة زمنية لا تقل عن شهرين؛ بغرض التأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي وتأثيره الممتد على تنمية وعي الوالدين بمعززات ومهددات الأمن الفكري لدى الأبناء.	تقييم البرنامج الإرشادي المعد من خلال تطبيق الاستبيان البعد بعدى من خلال جروب الواتساب حيث يتم إرسال الرابط الخاص بالاستبيان للوالدين وشكرهم على تعاونهم مع الباحثتين.		